REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE ET DE LA RECHERCHE SCIETIUFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES
DEPARTEMENT DES SCIENCES HUMAINES
REF: /D.S.H./2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
الرقم: /ق.ع.إ/2024

اسم ولقب الأستاذ المشرف :.....
الرتبة :.....
المؤسسة الأصلية :.....

الموضوع: إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة).....وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالبين:(ة)

1- .....

2- .....

في تخصص: .....

والموسومة: بـ.....

.....

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين:

بولقرون نبال

جدي سامية

يوم:2024/06/10

العنف الرمزي تجاه مضامين صفحات الحركات النسوية

–دراسة مسحية حول آراء عينة من طلبة الجامعيين نحو العنف الرمزي الممارس من خلال صفحات" ضد الحركات النسوية"_

لجنة المناقشة

رحماني أمال	الرتبة: أ.مح. ب	جامعة بسكرة	رئيسا
يزيد عباسي	الرتبة: أ.ت.ع	جامعة بسكرة	مناقشا
علمي نجاة	الرتبة: أ.مح.ب	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2024/2023.

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

نشكر الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة العلم ويسر لنا إتمام هذا العمل المتواضع ... فالحمد لله رب العالمين.

نتقدم بالشكر والعرفان وبالغ إمتناننا لأستاذتنا المشرفة الدكتورة علمي نجاة التي لم تبخل علينا بالمعلومات ونصائح القيمة ومساعدتها لنا طيلة إنجاز هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع اساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال، الذين بعثوا فينا روح التفاؤل والإصرار وحب الوصول إلى النجاح .وأيضا إلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نبال * سامية

الإهداء

فجاءت لذة الوصول..... لتمحي مشقة السنين الحمد لله

الذي ما تم جهد إلا بعونه وما ختم السعي إلا بتوفيقه، في حكاية اكتملت فصولها وكنت المتألقة فيها كالشمس المشرقة، معلنة عبر أشعتي ارتدائي لوسام النجاح يشع بالنور العلم تحت راية الافتخار

إلى من جعلني في وسط العتمة ساطعة (أبي)

وفي مصدر البريق لامعة (امي)

ومن كانوا لي غيوما ساندة (عائلتي_ أساتذتي_ أصدقائي)، ورحم الله من كانوا يتمنون وصولي الى هذه المرتبة.

أهدي لكم هذا الجهد المتواضع.

الطالبة: نبال بولقرون

إهداء

((وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين))

لم تكن الرحلة قصيرة ولا طريق محفوفا بالتسهيلات، لكنني فعلتها، فالحمد الله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دمتم لي سندا لا عمر له

بكل الحب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

الى من احمل اسمه بكل فخر الى من دعمني منذ الصغر وأنار دربي لتحقيق حلمي الى من رباني وكافح من أجلي ستبقى كلمتك نجوم اهتدى بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.

(والدي العزيز)

إلى من غمرتني بالحب والحنان وأشعرتني بالأمان إلى من علمتني المبادئ والقيم إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى من أرشدتني وساعدتني في النهوض كلما وقعت.

(أمي الغالية)

إلى جميع من أمدوني بالقوة وآمن بي ودعمني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن دمتم لي سندا لا عمر له.

(أساتذتي وأخواتي وصديقاتي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه)

طالبة سامية جدي

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة الموسومة بـــ" العنف الرمزي" تجاه مضامين صفحات "الحركات النسوية" في ظل البيئة الرقمية، لتسليط الضوء على تجسيد العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية "خلال الفترة الزمنية (بداية من سبتمبر 2023 إلى ماي 2024) في موقع "الفيس بوك" باستطلاع رأي (63) مفردة من المتابعين لهاته الصفحات، بواسطة استمارة الاستبيان الإلكترونية، باستعمال المنهج المسحي لتعرف على آراء عينة من طلبة الجامعيين في مختلف الجامعات الجزائرية، نحو العنف الرمزي الممارس من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية" حول القضايا والأفكار، الاتجاهات، مواضيع، والوقوف على أبرز النقاط المتمثلة في ممارسات العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".

قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- في ضوء مراجعتنا للعنف الرمزي في صفحات " ضد الحركات النسوية" تبين أن الأفكار المتطرفة المتمثلة في تشويه الحقائق على انتشار متزايد بهدف التشكيك في مبادئ هذه الحركات.
- الفيسبوك آلية من آليات العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".
- ضعف أداء مسيرين الصفحات "ضد الحركات النسوية " أدى إلى نقص تفاعلية المتابعين مع المضامين.
- مساهمة العنف الرمزي في تقويض جهود الحركات النسوية وتقليل أثرها في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".
- جذب انتباه الجمهور إلى القضايا التي تنادي بها "الحركات النسوية" ومحاولة تحطيمها من خلال تجسيد العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".

- التركيز على تغيرات العنف الرمزي يساعد في تحديد الاتجاهات النمطية وتطوير استجابات الفعالة حول الحركات النسوية.

Abstract

The study aims to address the problem of symbolic violence towards the content of "feminist movements" pages in the digital environment, during the time period (from September 2023 to May 2024) on the "Facebook" platform through a survey of the opinions of (63) followers of these pages, using an electronic questionnaire, employing the survey method to understand the opinions of a sample of university students in various Algerian universities towards symbolic violence practiced through pages "against feminist movements" regarding issues, ideas, trends, topics, and to identify the most prominent points represented in the practices of symbolic violence on pages "against feminist movements".

The study has reached several important findings, including

- in light of our review of symbolic violence within the content of "feminist movements" pages, indicate that extremist ideas, represented by distorting facts, are increasingly prevalent with the aim of undermining the principles of these movements.
- Focusing on changes in symbolic violence helps identify patterned trends and develop effective responses regarding feminist movements.
- The poor performance of the "anti-feminist movements" page administrators has led to a decrease in audience engagement with the content.
- The contribution of symbolic violence in undermining the efforts of feminist movements and diminishing their impact on the content of pages against feminist movements is notable.
- It attracts public attention to the issues advocated by feminist movements and attempts to undermine them by embodying symbolic violence in pages against feminist movements.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداءات	
ملخص باللغة العربية	
ملخص باللغة الأجنبية	
فهرس محتويات	
فهرس (الجداول –الأشكال)	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	4-24
موضوع الدراسة ومنهاجيتها	4-24
أولا: موضوع الدراسة	4
1. الدراسات السابقة	5-11
2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	12-14
3. مفاهيم ومصطلحات الدراسة	15-16
4. أسباب اختيار الموضوع	17
5. أهمية الدراسة	17
6. أهداف الدراسة	18
7. صعوبات الدراسة	18

فهرس المحتويات

ثانيا: منهجية الدراسة	18
1. نوع الدراسة	18
2. منهج الدراسة	18
3. عينة الدراسة	19
4. أدوات جمع البيانات	19
5. إجراءات الصدق والثبات	23-21
6. مجالات الدراسة	24-23
الجانب النظري	
الفصل الثاني: العنف الرمزي في البيئة الرقمية	39-27
تمهيد	27
أولا: نظريات العنف الرمزي	32-28
ثانيا: مفهوم العنف الرمزي	32
ثالثا: أشكال العنف الرمزي	34-33
رابعا: مظاهر والأساليب العنف الرمزي	37-35
خامسا: آليات ممارسة العنف الرمزي في البيئة الرقمية	39-38
الفصل الثالث: الحركات النسوية	58-42
تمهيد	42
أولا: " مفهوم الحركات النسوية"	44-43
ثانيا: نشأة "الحركات النسوية"	47-45

فهرس المحتويات

ثالثا: موجات "الحركات النسوية"	53-48
رابعا: اتجاهات "الحركات النسوية"	56-54
خامسا: انعكاسات العنف الرمزي في مضامين ضد "الحركات النسوية" على "الحركات النسوية"	58-57
الإطار التطبيقي	104-62
المحور الأول: مظاهر العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" من وجهة نظر المبحوثين.	81-62
المحور الثاني: آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية"	92-82
المحور الثالث: انعكاسات العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية" على "الحركات النسوية"	104-92
نتائج الدراسة العامة	107-105
خاتمة	109
قائمة المصادر والمراجع	114-111
الملاحق	126-116

-/قائمة الأشكال:

	عنوان الجدول	الصفحة
1	شكل رقم (1): توزيع الجنس المبحوثين.	61
2	شكل رقم (2): خصائص العينة من حيث التخصص.	62
3	شكل رقم (3): خصائص العينة من حيث جامعة الانتماء.	63
4	شكل رقم (4): المواقع الأكثر استخداما لعينة الدراسة.	64
5	شكل رقم (5): دوافع متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية" بالنسبة للمبحوثين.	66
6	شكل رقم (6): المدة الزمنية لمتابعة صفحات "ضد الحركات النسوية".	68
7	شكل رقم (7): أسباب متابعة الصفحات "ضد الحركات النسوية".	69
8	شكل رقم (8) :يوضح نشاط صفحات "ضد الحركات النسوية".	71
9	شكل رقم (9): أهداف الصفحات "ضد الحركات النسوية".	72
10	شكل رقم (10): أشكال مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".	74
11	شكل رقم (11) المضامين التي تتناولها صفحات " الحركات النسوية".	76
12	شكل رقم (12): أشكال العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".	77
13	شكل رقم (13): أسباب ممارسة العنف الرمزي من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية".	79

فهرس الجداول

14	شكل رقم (14): الأساليب التي يأخذها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".	82
15	شكل رقم (15): الفيسبوك آلية من آليات العنف الرمزي.	84
16	شكل رقم (16): استجابات المبحوثين المتعرضين للعنف من خلال التعليق على المنشورات.	85
17	شكل رقم (17): استجابات المبحوثين المتعرضين للعنف الرمزي من خلال التعليقات.	87
18	شكل رقم (18): بروز التسلط" مضامين ضد الحركات النسوية" على مضامين صفحات "الحركات النسوية".	88
19	شكل رقم (19): أبعاد مضامين منشورات صفحات "ضد الحركات النسوية".	89
20	شكل رقم (20): أنواع الصور التي تعكس العنف الرمزي في "ضد الحركات النسوية".	90
21	شكل رقم (21): استجابات العينة إن كان تشويه صورة "الحركات النسوية" تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها.	92
22	شكل (22): تشويه صورة "الحركات النسوية" في مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية" التي تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها.	93
23	شكل رقم (23): استجابات أفراد العينة أن مضامين "ضد الحركات النسوية" تؤدي إلى تكوين التيارات الناقمة عليها.	94
24	شكل رقم (24): تأثير العنف الرمزي على نشاطات الحركات النسوية في مواقع التواصل الاجتماعي.	95

فهرس الجداول

25	شكل رقم (25): استجابات العينة إذا كان العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء "للحركة النسوية".	97
26	شكل رقم (26): اجابات العينة الموافقة على أن العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء.	98
27	شكل رقم (27):إمكانية أن يكون العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية".	99
28	شكل رقم (28): استجابات العينة التي ترى أن العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية".	100
29	شكل رقم (29) اجابات عبارة إمكانية العنف الرمزي أن يكون فعالا في نقل رسائل "الحركات النسوية".	101
30	شكل رقم (30): اجابات العينة التي أجابت ب "نعم".	102
31	شكل رقم (31): استجابات العينة حول عبارة العادات والتقاليد تعتبر منطلقا لتطويق "الحركات النسوية".	103
32	شكل رقم (32): استجابات وجهة نظر العينة إذا كان تضمين الممارسات العنيفة "ضد الحركات النسوية" تنمي "الفكر النسوي".	104
33	شكل رقم (33): بدائل استجابات العينة الموافقة.	105
34	شكل رقم (34): بدائل استجابات العينة التي قالت "لا".	106

-/قائمة الجداول:

	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول رقم (1): يوضح يوضح قيم ألفا كرونباخ لثبات المحاور	21
2	جدول رقم (2): يوضح خصائص العينة من حيث الجنس.	61
3	جدول رقم (3): خصائص العينة من حيث التخصص.	62
4	جدول رقم (4): يوضح خصائص العينة من حيث جامعة الانتماء .	63
5	جدول رقم (5): يوضح مواقع الأكثر استخداما لعينة الدراسة.	64
6	الجدول رقم (6): يوضح دوافع متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية" بالنسبة للمبحوثين.	66
7	جدول رقم (7): يوضح المدة الزمنية لمتابعة صفحات "ضد الحركات النسوية".	68
8	جدول رقم (8): يوضح أسباب متابعة الصفحات "ضد الحركات النسوية".	69
9	الجدول رقم (9) :يوضح نشاط صفحات "ضد الحركات النسوية".	71

فهرس الجداول

10	جدول رقم (10): يوضح أهداف الصفحات "ضد الحركات النسوية".	72
11	جدول رقم (11): يوضح أشكال مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".	74
12	جدول رقم (12) يوضح مضامين التي تتناولها صفحات " الحركات النسوية".	76
13	جدول رقم (13): يوضح أشكال العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".	77
14	جدول رقم (14): يوضح أسباب ممارسة العنف الرمزي من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية".	79
15	جدول رقم (15): يوضح الأساليب التي يأخذها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".	82
16	جدول رقم (16): يوضح الفيسبوك آلية من آليات العنف الرمزي.	84
17	جدول رقم (17): يوضح استجابات التعرض للعنف من خلال التعليق على المنشورات.	85
18	جدول رقم (18): يوضح استجابات المبحوثين المتعرضين للعنف الرمزي من خلال التعليقات.	87
19	جدول رقم (19): يوضح بروز التسلط" مضامين ضد الحركات النسوية" على مضامين صفحات "الحركات النسوية".	88

فهرس الجداول

20	جدول رقم يوضح (20): أبعاد مضامين منشورات صفحات "ضد الحركات النسوية".	89
21	جدول رقم (21): يوضح أنواع الصور التي تعكس العنف الرمزي في "ضد الحركات النسوية".	90
22	جدول رقم (22): يوضح استجابات العينة إن كان تشويه صورة "الحركات النسوية" تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها.	92
23	جدول (23): يوضح تشويه صورة "الحركات النسوية" في مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية" التي تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها.	93
24	جدول رقم (24): يوضح استجابات أفراد العينة أن مضامين "ضد الحركات النسوية" تؤدي إلى تكوين التيارات الناقمة عليها.	94
25	جدول رقم (25): تأثير العنف الرمزي على نشاطات الحركات النسوية في مواقع التواصل الاجتماعي.	95
26	جدول رقم (26): يوضح استجابات العينة إذا كان العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء "للحركة النسوية".	97
27	جدول رقم (27): يوضح اجابات العينة الموافقة على أن العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء.	98

فهرس الجداول

28	جدول رقم(28): يوضح إمكانية أن يكون العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية".	99
29	جدول رقم (29): يوضح استجابات العينة التي ترى أن العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية".	100
30	جدول رقم (30) يوضح اجابات عبارة إمكانية العنف الرمزي أن يكون فعالا في نقل رسائل "الحركات النسوية".	101
31	جدول رقم (31): يوضح اجابات العينة التي أجابت ب "نعم".	102
32	جدول رقم (32): يوضح استجابات العينة حول عبارة العادات والتقاليد تعتبر منطلقا لتطويق "الحركات النسوية".	103
33	جدول رقم (33): يوضح استجابات وجهة نظر العينة إذا كان تضمين الممارسات العنيفة "ضد الحركات النسوية" تنمي "الفكر النسوي".	104
34	جدول رقم (34): يوضح بدائل استجابات العينة الموافقة.	105
35	جدول رقم (35): يوضح بدائل استجابات العينة التي قالت "لا".	106

فهرس الجداول

المقدمة

أدى انتقال الظواهر الاجتماعية من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية إلى الكثير من التغيرات شكلت حقلا اتصاليا خصبا للعديد من الممارسات التفاعلية بين الأفراد، نتج عنها تقليص المسافات والحواجز نتيجة تصادم الثقافات. حيث احتوت مواقع التواصل الاجتماعي بالتحديد "الفيس بوك" على مؤشرات لمظاهر وآليات العنف الرمزي في مضامين الصفحات المعادية لمضامين "الحركات النسوية" في هذه البيئة.

اعتبرت هذه الصفحات "ضد الحركات النسوية" مساحات لترويج العنف الرمزي من خلال مضامينها حيث تمتلك الرموز قوة في التعبير بفرض مجموعة من الأفكار بطريقة مبطنة غير واضحة على فئة خاصة تتمثل في الحركات النسوية التي بسبب التمييز بين الجنسين وتطور الفكر النسوي.

أتت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة محتويات آراء عينة من طلبة الجامعيين نحو العنف الممارس من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية"، ومن أجل الإلمام الجيد بحيثيات الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى مجموعة من الفصول، بداية بالفصل الأول (الإطار المنهجي) حددنا فيه دراسات السابقة للموضوع بعدها مفاهيم الدراسة، ثم حددنا إشكالية الدراسة وتساؤلاتها مع أسباب وأهداف الدراسة، مع بيان نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث وعينته ومجالات الدراسة، كذلك (الفصول النظرية) التي تحتوي على فصل خاص بالعنف الرمزي في البيئة الرقمية والأخر خاص بالحركات النسوية، كما تضمن أيضا الجانب التطبيقي لتحليل نتائج الدراسة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

موضوع الدراسة ومنهجيتها

أولا: موضوع الدراسة

1. الدراسات السابقة
2. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
3. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. صعوبات الدراسة

ثانيا: منهجية الدراسة

1. نوع الدراسة
2. منهج الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أدوات جمع البيانات
5. مجالات الدراسة

أولا: موضوع الدراسة

1. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي الأبحاث والدراسات التي تم إجراؤها سابقاً وتم نشر نتائجها في الأدبيات العلمية المتاحة. يُعتبر فهم الدراسات السابقة جزءًا مهمًا من عملية البحث العلمي، حيث يساعد الباحثون على فهم المعرفة المتاحة حول موضوع معين قبل البدء في البحث الخاص بهم. يمكن أن تساعد دراسات السابقة الباحثين في تحديد الفجوات في المعرفة ووضع استراتيجيات لمواصلة البحث وتطويره.

يحرص الباحث على اختيار الدراسات السابقة، التي تتناسب مع موضوع البحث العلمي الذي يقوم به، ويكون قادرا على استخلاص المعلومات التي يحتاجها في بحثه العلمي من هذه الدراسات. وعليه تم رصد مجموعة من هذه الدراسات تم عرضها وفقا للمحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تناولت العنف الرمزي في البيئة الرقمية.

المحور الثاني: دراسات تناولت "الحركات النسوية".

المحور الأول: دراسات تناولت العنف الرمزي في البيئة الرقمية.

الدراسة الأولى: يسمينه بن عمار،نجيب بخوش، دراسة،الجزائر،01،2021.[1]

إشكالية الدراسة: تجليات العنف الرمزي في البيئة الافتراضية.

تساؤلات الدراسة:

- ماهي طبيعة مضامين العنف الرمزي عبر صفحات الفيس بوك الجزائرية؟
- ماهي أهم مظاهره في البيئة الافتراضية؟

منهج الدراسة وأدواتها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي من خلالها تصف دلالات العنف الرمزي في البيئة الافتراضية وتم اعتماد المنهج المسحي لحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة ومن أدوات المستعملة نجد أداة تحليل المحتوى السيميولوجي لدراسة المعاني الضمنية لرسائل.

نتائج الدراسة:

- يتضمن العنف الرمزي أسلوب السخرية والفكاهة ضد المجتمعات.
- يستعمل العنف الرمزي بكثرة من طرف الرجل على المرأة.
- ردود الفعل حوله تكون أعنف منه انطلاقا من حرية التعبير.
- ارتباط العنف الرمزي بالسياسة في البيئة الرقمية.

[1] بن عمار يسمينه، نجيب بخوش، **العنف من وسائل الاعلام الى المواقع التواصل الاجتماعي: الفيس بوك كألية جديدة للعنف الرمزي في البيئة الافتراضية**، مجلة دراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلد11 جامعة وهران2,2022.

الدراسة الثانية: حمدي احمد عمر علي، دراسة سوسيولوجية مصر,2022.[1]

إشكالية الدراسة: إعادة انتاج العنف الرمزي عبر آليات شبكات التواصل الاجتماعي

تساؤلات الدراسة:

- ما أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية نشرا لصور وأشكال العنف الرمزي بكافة تجلياته من وجهة نظر العينة؟
- ما أهم الأبعاد العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الفيس بوك؟

منهج الدراسة وأدواتها:

تم الاستعانة بالمنهج التحليلي في قراءة وتحديد ابعاد هذه الظاهرة في متغيراتها من منظور قائم على التفاعل بين العوالم الاجتماعية والافتراضية.

نتائج الدراسة:

- مواقع التواصل الاجتماعي تشكل جماعات تحمل نفس السمات المشتركة.
- العنف الرمزي ينشي بين الجماعات بصفة عامة من اجل تحقيق غايات شخصية قد تحمل معاني القوة والحرية.
- من أسباب انتشاره تتمثل في الضغوطات الاجتماعية الاقتصادية وغيرهم.

[1] حمدي احمد عمر علي، **إعادة إنتاج العنف الرمزي عرب آليات شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية على عينة من مجموعات افتراضية الفيسبوك**، مجلة كلية الآداب بقنا، عدد يناير، جامعة جنوب الوادي،.2022.

الدراسة الثالثة: عائشة لصلج، مؤسسة "دراسات وأبحاث مؤمنون بلا حدود" قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة، 28 يونيو2016. [1]

إشكالية الدراسة:

العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية، قراءة في بعض صور العنف عبر الفيس بوك.

أسئلة الدراسة:

- ماهي تجليات العنف من خلال استخدام الشباب الجزائري للشبكة الاجتماعية الفيسبوك؟

منهج الدراسة وأدواته:

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات التحليلية لتحليل وقراءة في صور العنف في الفيس بوك من خلال الكشف عن مظاهر العنف الرمزي في نكت والاقوال الشعبية ومن جهة أخرى تعرف على أثار العنف الرمزي من خلال نشاط هذ الصفحات الذي يمارس على أفراد المجتمع في البيئة الواقعية.

نتائج الدراسة:

- اتضح أن العنف الرمزي عبر الفضاء الافتراضي مثله مثل العنف الرمزي في الواقع يكون خفي دون أن يشعر الضحية بالتعرض له ويخضع لها دون أن يشعر، حيث تتم برمجته على أنها ممارسات طبيعية.

[1] عائشة لصلج، **العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية، قراءة في بعض صور العنف عبر الفيس بوك**، مؤسسة دراسات وأبحاث مؤمنون بلا حدود، قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة، 28 يونيو.2016.

- كما أنها لا توجد خصوصية في (شبكات الاجتماعية) حيث خلقت ممارسات وأشكالا جديدة للعنف الرمزي نظرا لعدم وجود القيود التي تضبط هذا المجال الواسع يمكن أن يكون فضاء لممارسة العنف فيه.
- بالإضافة إلى ظاهرة العنف الإعلامي اللساني التي تشمل أساليب الاحتقار والتعدي على الغير الذي يبرز في مختلف الصفحات التي يمارس على الأفراد في الحياة الواقعية.

المحور الثاني: الدراسات تناولت "الحركات النسوية"

الدراسة الرابعة: نورهان هبة صوالح، دراسة، الجزائر، جانفي 2023.[1]

إشكالية الدراسة: الحركة النسوية ودورها في تدمير مؤسسة الأسرة.

أسئلة الدراسة:

- ما المقصود بالنسوية وماهي أبرز تياراتها؟

منهج الدراسة وأدواتها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية النقدية التي تهدف إلى التحليل النقدي للخطاب النسوي داخل المجتمع ودوره في التأثير على مؤسسة الأسرة وكشف حقيقة الحركات النسوية وغاياتها.

نتائج الدراسة:

- سعت النسويات إلى المطالبة بالمساواة المطلقة مع الرجال وكذلك رفض مؤسسة الزواج.
- ارتكزت مطالب النسويات في الحق في الإجهاض والحرية الجنسية والإباحة والشذوذ.
- اعتبر الزواج التقليدي والأسرة بالنسبة للنسويات مجرد سجن وميدان الذي يمارس فيه الذكور نزعاتهم الاستبدادية.

[1] نورهان هبة صوالح، **الحركة النسوية ودورها في تدمير مؤسسة الأسرة**، مجلة الإحياء، مجلد23، عدد32، كلية العلوم الإسلامية جامعة باتنة1، جانفي 2023.

- تعتبر النسويات أن النظام الأبوي هو المكرس الأكبر للذكورية داخل الأسرة فهي تسعى لقضاء عليه.

الدراسة الخامسة: بوحفص روميلة، دراسة، الجزائر، 2023.[1]

إشكالية الدراسة:

✓ الحركات النسوية العربية والاسلامية ودورها في دعم الحقوق السياسية للمرأة.

أسئلة الدراسة:

- كيف نشأت الحركات النسوية؟
- ماهي أهم الأفكار التي تبنتها هذه الحركات؟

منهج الدراسة وأدواته:

استعملت في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي لإبراز أهم الأفكار التي تحملها الحركات النسوية عامة والحركات النسوية العربية بصفة خاصة مع الوقوف على أهم المراحل التي مرت بها هذه الأخيرة.

نتائج الدراسة:

- إن الحركات النسوية العربية والاسلامية استطاعت أن تبلور أفكارا لدعم الحقوق السياسية للمرأة من خلال إشراكها في قطاعات واسعة وكثيرة.
- وضع أجندتها موضع التنفيذ في كثير من الدول ساعية لجعل حقوق المرأة السياسية واقعا معاش.
- طالبت هذه الحركات برفع الحواجز الثقافية التي تقف في وجه حصول المرأة على حقوقها.

[1] بوحفص روميلة، **الحركات النسوية العربية والاسلامية ودورها في دعم الحقوق السياسية للمرأة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد 12، العدد01، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (جزائر)،2023.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت المراجعة العلمية للدراسات السابقة عددا من النتائج ذات علاقة بموضوع الدراسات من أهمها:

أغلب الدراسات التي تطرقنا اليها تركز على العنف الرمزي في البيئة الرقمية، إلا أن معظم الدراسات تبحث في العنف الرمزي في البيئة الرقمية، المروج ضد المرأة ومهاجمتها به في المنشورات والتعليقات انطلاقا من الأساليب المتنوعة المتمثلة في السخرية والأمثال الشعبية وغيرهم، حيث تعمل على ترسيخ التمييز والتمييع من حقوقهن وتساهم في تعزيز البيئة الاجتماعية القائمة على الهيمنة الذكورية وقمع الحركات النسوية التي تسع لتغيير أوضاع النساء. بينما نحن نبحث العنف الرمزي الموجه "للحركات النسوية" في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"، إلا أننا نشترك في نفس أساليب العنف الرمزي الموجه سواء ضد المرأة أو "ضد الحركات النسوية".

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اتضح لنا مفهوم العنف الرمزي بجميع أشكاله ومظاهره في البيئة الرقمية.
- استفدنا من المراجع من الجانب النظري لموضوع الدراسة.
- مكنتنا الدراسات السابقة من تحديد مفاهيم موضوع الدراسة.
- أفادنا تنوع اتجاهات الدراسة حول العنف الرمزي ومظاهره وأساليبه في البيئة الرقمية في بناء محاور استمارة الاستبيان نظرا لوفرة المادة في المجال النظري.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

أدى الانفتاح في البيئة الرقمية وسرعة انتشار المعلومات ،إلى إنشاء محتويات رمزية تحتوي على دعوات للعنف أو التحريض عليه ونشره عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الأخرى، مما دفع إلى انتشاره بسرعة كبيرة وتأثيره على المستخدمين ،نتج عنها صفحات ومجموعات افتراضية التي تناقش بصفة يومية العديد من القضايا، بحيث يكون روادها منتمين لطبقات الاجتماعية والانتماءات الفكرية مختلفة، تسمح بتجسيد العنف الرمزي والتعبير عنه من خلال تقمص هويات افتراضية، تمارس هذا النوع من العنف كالتنمر والتشهير والاعتداء اللفظي والسخرية والمشاركة بالتعليقات السلبية ونشر صور لها ذات دلالات عنصرية.

ومع تزايد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، التي تميزها التفاعلية بين مختلف الفئات العمرية من كلا الجنسين. برزت العديد من الظواهر الاجتماعية، حيث يشكل الحقل الاتصالي واقعا للممارسات الإنسانية، التي تدخل ضمن تفاعلات أفراد المجتمع حيث إن هذه الأخيرة لا تخلو من الجوانب السلبية. كالعنف بشتى أنماطه فهو حاضر في كل مجتمعات، وفي مجتمعنا بأشكال مباشرة وغير مباشرة خفية ومعلنة، من العنف الجسدي في أبسط صورة وأكثرها غريزية من خلال استخدام القوة العضلية في الدفاع أو التظلم أو حتى لإشباع غريزة الانتصار البشرية، إلى العنف الرمزي الذي اتخذ مسارات وطرائق وتمظهرات عدة لا تقل خطورته عن العنف الجسدي.

غير أنّ خصوصية الوسيط الاتصالي الجديد شبكات الاجتماعية، خلقت أشكال وممارسات جديدة من العنف الرمزي، في الفضاء الحر باعتبارها فضاءات حرّة للتعبير والاتصال، الذي تحول من واقعه المادي إلى واقع افتراضي متخف وراء دلالات عديدة، التي في مظهرها تحمل شحنات رمزية وفي باطنها، قد تعرف تسربا للدلالات ولا سيما مع الحرية المتاحة واتخاذ من

الصفحات المواقع فضاء رئيسي لها. حيث يشمل العنف الرمزي كل أشكال العنف الغير المادي الذي يلحق الأذى بالآخر سواء، عن طريق الكلام أو اللغة أو مختلف الأشكال التعبيرية

وكتحد يواجه مجتمعاتنا الرقمية، لأنه يعبر عن تحقيق غايات فردية في قالب جماعي، سواء كان من خلال التنمر أو التحرش أو الإهانات اللفظية والتمييز العنصري والتهديدات وتبادل الوسائط المتعددة في ظل اللاخلاقي، يعني أن يفرض الأفراد طريقتهم في التفكير والتعبير والتصور، التي تعتمد على الرموز كأدوات للسيطرة والهيمنة بالتالي تتكون بيئة غير آمنة ومنتهكة لحقوق الفرد أو غيرهم وهذا كله يمارس في الفضاء الرقمي، حيث أصبح يستهدف كل شرائح المجتمع، مما تسبب في الانعزال الاجتماعي، والحد من الحرية في التعبير والمشاركة الإلكترونية.

تمثل الحركة النسوية رحلة صعبة وصراعا تاريخيا طويلا للمطالبة بحقوقها من النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين. نشأت هذه الحركات من رحم مجتمع اضطهد النساء، واستبعدهن من حقوقهن الأساسية، ورفع علم التغيير وطالب بتحسين الوضع على مختلف المستويات. على مر العصور، شهدت الحركة النسوية عدة موجات كبيرة منذ نشأتها من أواخر القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحاضر، مع تطور الأهداف والاستراتيجيات للاستجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية.

يشمل العنف الرمزي بصفة خاصة مضامين "النسوية،" أو ما يعرف "بالحركات النسوية" عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبح وجودها يمثل نقلة نوعية في تعزيز الوعي، بقضاياها انطلاقا من حقيقة أن هذا العنف الممارس يعد صراعا رمزيا متخفيا، بجميع أشكاله وآلياته وأساليبه مما يعيق جهود "الحركات النسوية"، في نقل رسائلها وتحقيق تقدمها لذلك يتسارع، من أجل استهدافها بسبب نشاطاتها وآرائها بشكل مباشر، حيث تجد نفسها عرضة للهجمات الرقمية لترهيبها وإحباطها وتقييدها في نشر مضامينها. كما أن علاقة "الحركات النسوية "بالعنف الرمزي تختلف باختلاف السياقات والظروف التي تنشأ فيها هذه الحركات

والأهداف والمطالب، التي تنادي بها بشكل عام لتصبح ضحية لهذه ظاهرة، من قبل القوى المعادية لها سواء كانت دولية أو وطنية أو محلية أو حتى إعلامية، لتحقيق مرادهم عبر هذه

الحركات. مما دفع ذلك إلى نشوء صفحات تدعى "صفحات ضد الحركات النسوية"، حيث تتنوع هذه الصفحات في محتواها وأساليبها، فبعضها يتبنى نهجًا مباشرًا في التعبير عن رفضه للحركات النسوية والقضايا التي تناصرها، بينما تختار بعض الصفحات طرقًا أكثر دبلوماسية لإيصال آرائها وتبرير مواقفها التي تحمل في طياتها العنف الرمزي، التي تسعى إلى إنهاء الفكر النسوي.

يتناول موضوع دراستنا العنف الرمزي تجاه مضامين "الحركات النسوية"، حيث تشكل البيئة الرقمية مساحة فريدة لمظاهر العنف الرمزي وأشكاله التي تؤثر بشكل كبير على فئة خاصة "الحركات النسوية "حيث يقوم بتقييد مشاركتهم في الفضاء الافتراضي وسيطرة عليهم.

وللإحاطة بهذه الإشكالية طرحنا التساؤل التالي:

التساؤل الرئيس:

كيف يتجسد العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية "؟

تساؤلات الدراسة:

- ✓ فيما تكمن مظاهر العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"؟
- ✓ ماهي آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية"؟
- ✓ ما هي انعكاسات العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية "على "الحركات النسوية"؟

2. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

- **التعريف الإجرائي لعنف الرمزي:** وهو العنف الغير مرئي الذي يشير إلى استخدام رموز ودلالات خفية قصد توصيل إيحاءات تمييزية وتحيزية عنيفة لتلبية أهداف معينة من خلال مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية " لمضايقتها على مستوى أنشطتها وقضاياها.

- **العنف الرمزي:** نمط خاص من العنف العام يسمى أحيانا بالعنف المقنع او الخفي، وهو أسلوب موجه لعامة الناس، على عكس العنف المادي او المباشر الذي يكون هدفه محدد بالعنف الرمزي افتراضي يتخذ اشكالا وانماطا في شكل إشارات او رموز للمواجهة غير المباشرة حث يعتمد فاعلون على التخفي دون الظهور العلانية.[1]

- **"النسوية":** هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات.[2]

- **"الحركات النسوية":** هي الحركة اجتماعية تتبنى قضية النساء في المجتمع من منطلق القناعة بوجود خلل في ميزان القوى الاجتماعية والسياسية بين الرجال والنساء، وتقوم على الوعي والفعل، وتتشكل الحركة النسوية من الافراد والمجموعات والمنظمات التي تشترك في الموقف والهدف وتعبر بالفكر والعمل.[3]

---

[1] احمد عادل درويش، **الفضاءات الافتراضية ودلالات العنف الرمزي في عصر العولمة**، كلية التربية نوعية، جامعة المنصورة، دار النشر مكتبة العصرية، ص185.

[2]– زمن كريم حسن، **النشوء التاريخي لموجات الاتجاه النسوي، مجلة** بحوث الشرق الأوسط، عدد63،ماي2021، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص202.

[3]– محمد عبد الرحمن، **معجم المصطلحات النسوية**، مجلة يوم السابع،2016.

- **"النسائية":** هو مفهوم شمولي بمعنى انه يضم اشكال وأساليب أوسع وأنواع من كتابة عند المرأة، ولهذا كان من الضروري استخلاص وتوليد مفهوم جديد أدنى منه يدل عليه وهو مفهوم الكتابة النسوية.[1]

- **البيئة الرقمية:** هي بيئة اتصالات متكاملة حيث تتواصل الأجهزة الرقمية وتدير محتوى والأنشطة داخلها. يعتمد المفهوم على أنظمة الإلكترونيات الرقمية التي يتم دمجها وتنفيذها من أجل مجتمع عالمي. وتشتمل المكونات الرئيسية للبيئة الرقمية بشكل عام مواقع الويب والخوادم السحابية ومحركات البحث ومنافذ الوسائط الاجتماعية وتطبيقات الأجهزة المحمولة والصوت والفيديو والموارد المستندة إلى الويب.[2]

- **التعريف الإجرائي "لضد الحركات النسوية":** يشير مصطلح "ضد الحركات النسوية" إلى مجموعة واسعة من الأفكار والسلوكيات التي تهدف إلى معارضة أو تقويض أهداف الحركات النسوية من وجهة نظر المبحوثين. وتشمل مجموعة متنوعة من المعتقدات والممارسات المعارضة للفكر النسوي في صفحات "ضد الحركات النسوية" في الفيس بوك.

[1]– عياد نسيمة، الكتابة **النسائية بين والقبول والرفض**، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس2.

[2]– فنورنجاة، عادل شيهب ،**البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ،قراءة في التحديات والانعكاسات من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في جامعة جيجل**،مجلة دراسات اقتصادية،مجلد 17، العدد03،2023 ، ص663

3. أسباب اختيار الموضوع:

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة هناك جملة من الدوافع والاعتبارات التي دفعتنا لاختيار الموضوع ومنها:
- قابلية الموضوع لدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- الاهتمام المتزايد بالمواضيع البيئة الرقمية.
- تفاقم لظاهرة العنف الرمزي وتعدد أشكاله وآلياته في البيئة الرقمية.
- تعرض "الحركات النسوية "للعنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".
- الميول الشخصي لدراسة المواضيع المتعلقة بالتيارات المعادية "الحركات النسوية".

4. أهمية الدراسة:

- ✓ تفسير مظاهر العنف الرمزي تجاه مضامين صفحات" الحركات النسوية".
- ✓ فهم تأثير العنف الرمزي على الحركات النسوية التي تتعرض له في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".
- ✓ تحديد أشكال العنف الرمزي الموجودة وتأثيرها على الحركات النسوية المضمن في صفحات "ضد الحركات النسوية".
- ✓ انعكاسات العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" في تقييد ومشاركة "الحركات النسوية" في المجال الرقمي.
- ✓ التعرف على أسباب تفاقم ظاهرة العنف الرمزي في المجتمع الافتراضي.

5. أهداف الدراسة

- التعرف على مظاهر العنف الرمزي في البيئة الرقمية.

- البحث عن آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية".
- الوصول إلى أهم انعكاسات العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية «على "الحركات النسوية".

6. صعوبات الدراسة

- الإعاقة في البحث بسبب قلة المراجع.
- عدم الإمام بالمعلومات الكافية التي تخص موضوع الدراسة.
- صعوبة الوصول إلى العينة المطلوبة.
- افتقار إلى المهارات الإلكترونية.

ثانيا: منهجية الدراسة وادواتها:

1- **نوع الدراسة:** دراسة وصفية حول آراء عينة من طلبة الجامعيين نحو العنف الرمزي الممارس من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية".

2- **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج المسحي لهذه الدراسة بهدف اجراء دراسة مسحية حول آراء عينة من طلبة الجامعيين نحو العنف الرمزي الممارس من خلال صفحات" ضد الحركات النسوية".

- **مفهوم المنهج المسحي:** هو الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في حيز الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، طبقا لوضعها الطبيعي.

أما محمد زيان عمر عرف المنهج المسحي بانه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي، دون تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت الظروف الطبيعية غير اصطناعية، كما هو الحال في المنهج التجريبي. [1]

3- **عينة الدراسة:** إن استخراج العينة هو اختيار جزء من المجموعة الممثلة للمجتمع الأصلي، وهذا يعني انه يجب ان نختار الطريقة الصحيحة لكي تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي بمعنى انه تم اختيار العينة طلبة الدكتوراه (رجال ونساء) المتابعين لصفحات ضد الحركات النسوية، وهذا راجع لمعرفتهم العميقة في تخصصاتهم، وتنوعهم في الخلفيات الاكاديمية والثقافية وقدرتهم على توفير رؤى جديدة وتنفيذ تحليلات متقدمة، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على الطلبة من خلال ارسالها عبر روابط الجامعات التي حددها مسؤول قسم الدراسات العليا ما بعد التدرج.

4- **أدوات جمع البيانات:** اعتمدنا في دراستنا في جمع المعلومات على استمارة الاستبيان حيث تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث العلمي، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة توجه للمبحوثين للوصول الى الحقائق.

وتعرف استمارة الاستبيان بأنها تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث، من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة.[2]

وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من المحاور والتي بدورها تحتوي على عدد من الأسئلة والتي عددها27 سؤال موزعة على المحاور التالية:

[1]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ط4،ديوان المطبوعات الجامعية، ص284.

[2]- المرجع نفسه، ص220.

1) **المحور البيانات الشخصية:** يتعلق بالبيانات الشخصية وقد شمل على مجموعة من الأسئلة وكان عددها 4اسئلة، لمعرفة البيانات المتعلقة للمبحوثين.

- **المحور الأول:** ويتمثل في المظاهر العنف الرمزي في مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية". وقد تضمن 10 أسئلة، تمحورت حول معرفة مظاهر العنف الرمزي وأساليبه وأهم أشكاله في البيئة الرقمية والأهداف التي تتناولها مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".
- **المحور الثاني:** يتمثل في آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية"، وتضمن 6أسئلة، تمحورت كلها عن آليات العنف الرمزي المتواجدة في آلية الفيس بوك.
- **المحور الثالث:** يتمثل في انعكاسات العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية "على "الحركات النسوية"، تضمن 6أسئلة تمحورت حول الانعكاسات السلبية والايجابية للعنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية" على "الحركات النسوية".

تم إعداد استمارة الاستبيان من أجل جمع المعلومات والبيانات وعرضه على المشرف وأربعة محكمين لتبيان ثباته وصدقه لتعديله وحذف بعض بنوده.

اختبار الصدق الثبات

الصدق والثبات: للتأكد من مدى تواجد الشروط المعتمدة في هذا الإطار تم استخدام ما يلي:

1. صدق الأداة:

الصدق هو قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلا. ويرى كثير من الباحثين أن صدق نتائج الاختبار تعتمد على جزء كبير منها على الصيغة التي يصاغ بها الاختبار وعلى الطريقة التي ينفذ بها.[1]

2. الصدق الظاهري

يعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الأسلوب على مظهر بنود الاختبار، فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك أو السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلا على صدق البنود.[2]

تم إعداد استمارة الاستبيان من أجل جمع المعلومات والبيانات وعرضه على المشرف وأربعة محكمين لتبيان ثباته وصدقه لتعديله وحذف بعض بنوده.[3]

3. الثبات

فالثبات يعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة، ولا تختلف استجابة المبحوثين فهذا يعني أن الأداة ثابتة. [4]

لتحقق من استمارة الاستبيان الخاصة بآراء عينة من طلبة الجامعيين نحو العنف الرمزي الممارس من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية"، يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل

---

[1]– بشتة حنان، بوعموشة نعيم، **الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية**، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، مجلد03، العدد02، جامعة جيجل، جوان2022، ص119.

[2]– المرجع نفسه، ص121.

[3]– أسماء المحكمين:

- ✓ أ. ت.ع. جفال سامية. علوم الإعلام والاتصال. جامعة بسكرة.
- ✓ أ. مح.أ. طلحة مسعودة. علوم الإعلام والاتصال. جامعة بسكرة.
- ✓ أ. مح. أ. بويعلة نصيرة. علم الاجتماع. جامعة بسكرة.
- ✓ مح. أ. قنيفي سهام. علوم اعلام واتصال. جامعة مسيلة.

[4]– المرجع نفسه، ص126.

الثبات لمحور مظاهر العنف الرمزي في البيئة 0.295 وتساوي معامل ثبات محور آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين " الحركات النسوية" والتي بلغت 0.252 وتساوي مجموع قيمة المحور الثالث ب 0.326، وتساوي قيمة معامل المجموع الكلي للمقياس 0.374 وهي قيم مرتفعة لأنها أكبر من الحد الأدنى المقبول للثبات والمقدر ب 0.60 وعليه يمكن القول أن المحاور تتمتع بالثبات.

جدول رقم (1) يوضح قيم ألفا كرونباخ لثبات المحاور

المحاور	عدد العناصر	معامل آلفا كرونباخ
مظاهر العنف الرمزي في البيئة الرقمية	10	0.295
آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية"	9	0.252
انعكاسات العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية"	11	0.326
المجموع	30	0.374

من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج spss v 20-

5- مجالات الدراسة:

- ✓ **المجال البشري:** تعتبر مرحلة تحديد المجتمع والمجال البشري من أهم خطوات من البحوث الاجتماعية التي تتطلب من الباحث الدقة حيث تمت هذه الدراسة على مجموعة من طلبة الدكتوراه (رجال ونساء) في جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بالإضافة إلى 9جامعات جزائرية. ويتكون مجتمع البحث من (63) طالب دكتوراه من متابعي الصفحات "ضد الحركات النسوية".
- ✓ **المجال المكاني:** أجريت الدراسة المسحية على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالإضافة إلى: جامعة حمه لخضر الوادي، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3، جامعة الجزائر3، جامعة زيان عاشور الجلفة، جامعة محمد بوضياف مسيلة، جامعة الحاج لخضر باتنة1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة عمار ثليجي الأغواط، جامعة علي لونيسي بليدة2.
- ✓ **المجال الزمني:** بدأت هذه الدراسة من شهر سبتمبر2023 إلى شهر ماي 2024 تم فيها جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، بعدها قمنا بتصميم استمارة الاستبيان التي تطلبت منا شهرين وتم التوزيع الاستمارة في منتصف شهر ماي.

الجانب النظري

الفصل الثاني

العنف الرمزي في البيئة الرقمية

أولا: نظريات العنف الرمزي

ثانيا: مفهوم العنف الرمزي

ثالثا: مظاهر العنف الرمزي

رابعا: أشكال العنف الرمزي

خامسا:آليات العنف الرمزي

التمهيد

بما أن العنف ظاهرة اجتماعية تفرض نفسها في المجتمعات الواقعية نتيجة للأسباب ما، ومع تطورات التكنولوجية الحاصلة تؤدي للانتقال بها إلى مجال الرقمي، فلا يخفى على عاقل أن هذا الفضاء سيكون انعكاسا من الواقع إلى المواقع الرقمية فتتعد أوجه وأنواع العنف حيث نجد العنف الرمزي تكون الممارسة في هذه الفضاءات الرقمية بعدة مظاهر وأساليب مختلفة حسب نظرياته وآلياته المستعملة وهذا ما تطرقنا إليه في الفصل الأول والذي كان على النحو التالي:

الفصل الأول: العنف الرمزي في البيئة الرقمية

أولا: نظريات العنف الرمزي:

1_نظرية "بورديو" Bourdieu للعنف الرمزي: توصل "بورديو"Bourdieu نتيجة الأبحاث التي قام بها في ستينات وسبعينات القرن العشرين إلى أن العنف يمكن أن يظهر على أنواع وأبعاد متعددة من السلوك، إذ لا يتحدد العنف على الوجود المادي والجسمي فحسب بل هناك نوع غير مباشر من العنف ويظهر بشكل صريح في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، أي بشكل غير مباشر عبر علاقات الأفراد ويتوقف تأثيره على الدلالات والتصورات الرمزية التي توجه عبر خطابات الأفراد الآخرين من أجل إخضاعها والتحكم في سلوكياتهم بدرجة كبيرة، لذا فإن هذا العنف لا يلحق الأذى البدني بالأفراد، وإنما يصيبهم بالضرر النفسي، ويمكن قياسه من خلال إدراك الأفراد لما يواجهونه من ممارسات عنيفة.

2_نظرية التفكك الأخلاقي: تشير هذه النظرية أن العنف الرمزي يظهر في المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي توجد في مجتمعات تعاني من التفكك والإنهيار في النظام الأخلاقي السائد، إذ ترى إنه عندما تغيب العلاقات الإنسانية الإيجابية بين الأفراد و تنعدم مظاهر احترام حقوق الإنسان، وهيمنة بعض الفئات الاجتماعية والطبقية في المجتمع، فإن ذلك يؤدي إلى تأكل قيم المجتمع وانهيار أواصره وروابطه الأخلاقية التي تؤكد على الحب والتسامح والعيش المشترك، مما يسمح ذلك بظهور العنف الرمزي بوصفه عنفا مشروعا بين الأفراد في المجتمع والتي يتم التعبير عنه ضوء التنافس السلبي ومحاولة هيمنة بعض الأفراد أو أصحاب النفوذ على من هم أقل مكانة وشيوع ماهر للعداء والتسلط الاجتماعي والاستغلال الإنساني، لا فإن العنف الرمزي دائما ما يظهر بعد ضعف الاندماج الاجتماعي.[1]

[1]– د، فتح الله مسعد، زرزورة عبيد، **العنف الرمزي و التنشئة الاجتماعية_علاقة التأثير و اعادة الانتاج**، مجلة رفروف، جامعة ادرار، الجزائر، المجلد 11، العدد01، جانفي سنة 2023،ص ص 867، 868.

3_نظرية الهيمنة الاجتماعية: قدم كل من **Felicia Pratton & Jim Sidanius** نظرية تهتم بدراسة العنف الرمزي لدى الأفراد في الجماعات (اجتماعية مهنية،تعليمية...الخ) ذات المراكز العالية، إذ يلجأ هؤلاء الأفراد نحو استعمال العنف الرمزي كوسيلة لتحقيقأهدافهم ومصالحهم من خلال بسط سيطرتهم ونفوذهم على جماعات الأخرى.[1]

ثانيا: مفهوم العنف الرمزي

يشكل مفهوم العنف الرمزي واحدا من أكثر اكتشافات "**بورديو**" أهمية ويمثل حجر الزاوية في كتاباته السوسيولوجية والتربوية، ويعرفه في كتابه " **الحس العملي**" بأنه عنف ناعم خفي غير مرئي وهو خفي ومجهول من قبل ممارسيه وضحاياه في آن واحدا".

ويتمثل في إشراك الضحية وجلادها في التصورات والمسلمات نفسها عن العالم، ويتجلى هذا العنف في ممارسات قيمية ووجدانية وأخلاقية وثقافية حيث تعتمد الرموز كأدوات في السيطرة والهيمنة مثل: اللغة والصورة والإشارات والدلالات والمعاني وكثيرا ما يتجلى هذا العنف في ظل ممارسة رمزية أخلاقية ضد ضحاياه أي أن العنف الرمزي يكون بواسطة اللغة والهيمنة والأيدولوجيات السائدة والأفكار المتداولة ويكون أيضا عن طريق السب والقذف والشتم والدين والإعلام.

ويعرف على أنه العنف الذهني وهو عنف يمارس عبر طرائق والوسائل الرمزية الخالصة أي عبر تواصل إلكتروني وتلقين المعرفة وعلى وجه الخصوص عبر عملية التعرف والاعتراف فيلحق الضرر بالغير بطريقة لا تثير انزعاجا بل إن الذين يمارس عليهم قد لا يعتبرونه عنفا وقد يساهمون في إنتاجه وترويجه وتبريره وكأنه حتمية وجودية إذ يتلقى الناس أفكارا وآراء ومسميات كأنها حقائق مطلقة وثابتة ويقبلونه بكل تلقائية.

[1]– مرجع سابق، ص868.

كذلك في أطروحة **عامر نورة "التصورات الاجتماعية لعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية"** تقول إن: " نمط خاص من العنف العام يسمى أحيانا بالعنف المقنع أو المستور أو حتى الخفي، وأنه أسلوب موجه إلى عامة الناس خلاف العنف المادي أو المباشر الذي يكون هدفه محددا".[1]

فالعنف الرمزي يتخذ عدة أشكال وأنماط تشكل في مجملها إشارات أو رموز لمواجهة غير مباشرة حيث يعتمد فاعلوه على التخفي دون الظهور علانية. [2]

ثالثا: أشكال العنف في البيئة الرقمية

ساهم التطور التكنولوجي في تقنيات الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتنامي عدة ظواهر من مصدرها التقليدي إلى الافتراضي منها ظاهرة العنف حيث يتعدد ويتنوع بأشكاله حسب استخدامه ما يلي:

- ✓ **العنف اللفظي الكتابي:** يتضمن هذا النوع الأفعال التي تستخدم سلوك العنف اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية والرسائل النصية والبريد الإلكتروني.
- ✓ **العنف البصري:** يتضمن الاعتداءات التي تستخدم أشكالا بصرية من العنف كنشر صور مسيئة أو مخجلة.
- ✓ **انتحال الشخصية:** يشير إلى اعتداءات الأكثر تطورا والتي تتمثل في سرقة هوية شخص ما والدخول إلى معلوماته الشخصية أو استخدام حسابه الخاص.

[1]– ميلود كينه، البشير غانية–**العنف الرمزي دراسة نظرية في مفهومه وآلياته**–جامعة الوادي –الجزائر–مجلة الشامل لعلوم التربوية والاجتماعية –المجلد05_العدد02 –ديسمبر سنة 2022، ص 48.

[2]– ميلود كنيه، مرجع سابق، ص 50.

- ✓ **الإقصاء:** أي تحيد من يدخل في عضوية إحدى الجماعات ومن يستبعد من ذلك، مثل إقصاء أحد الأفراد من جماعات الأنترنت أو الدردشة.[1]

رابعا: مظاهر العنف الرمزي:

- العنف الرمزي يتخذ طابعا جماعيا أي تمارسه بمجموعة من أفراد المجتمع مهما كانت الصورة المطبقة.
- يكون العنف الرمزي كرد فعل لسلوكيات وممارسات عنيفة.
- ذو طابع خاص نظرا لاستخدامه الرموز والإشارات والدلالات والتي تؤدي بالأفراد لحالة من التهميش والحرمان.
- يتخذ العنف الرمزي طابع الصورة مهما كانت تلك الصورة سواء من إنتاج تلك الشريحة ام من إحدى المؤسسات كوسائل الإعلام وما تقدمه من صور تحمل في طياته عنفا رمزيا بحيث تحرك فيه المشاعر وعواطف سلبية كالخوف والقلق بسبب تعبيرها عن ألامهم ومشكلاتهم.[2]

خامسا: أساليب العنف الرمزي: صنفها:(Bourdieu, 1992) إلى:

- ✓ **التقليل والتبخيس:** هو سلوك يتسم بالتعالي والتمييز ويقلل من قيمة الآخرين وشأنهم ومكانتهم ويتمثل هذا السلوك بالغطرسة والازدراء والإقصاء الاجتماعي.
- ✓ **الإنكار القيمي:** ويتمثل هذا العامل بإنكار قدرات ومهارات الأفراد من أجل السيطرة عليهم وقمع طاقتهم وكبت مواهبهم.
- ✓ **الحرمان والاستلاب النفسي:** وهو الاستيلاء على حقوق الآخرين ومزاياهم المهنية والاجتماعية ناهيك عن حرمانهم من فرصة التعبير عن آرائهم.

---

[1]– د إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة–**العنف الرمزي المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى طلاب الجامعة**، مجلة التربية –جامعة الازهر –العدد: 195، الجزء 2، يوليو لسنة 2022م، بالقاهرة، ص 349.

[2]– د. أحمد عادل درويش، مرجع سابق، ص 167.

✓ **التعبير العدواني المعلن:** ويتمثل في استخدام الرموز والإشارات اللفظية والتعبيرات الجسمية التي تدل على قوة المعتدى ورفضه وفرض هيمنته الاجتماعية على الآخرين.[1]

سادسا: آليات ممارسة العنف الرمزي في البيئة الرقمية:

هناك العديد من آليات العنف الرمزي تتجلى بالوسائل التي من خلالها يمارس هذا العنف سواء كان في البيئة التقليدية مثل (المدرسة كآلية لممارسة العنف الرمزي) أم في البيئة الرقمية الممتدة من هذه الأخيرة كما يلي:

➢ الصورة واللغة كآلية للهيمنة والعنف الرمزي:

الصور واللغة عنصران حاسمان لتقديم القصص، و يساهمان في بناء العنف الرمزي تجاه الآخرين في العالم المعاصر، ووسائل الإعلام الجديدة لديها دور مهم في بناء المعنى من خلال كل من اللغة والصورة، وتعتمد عليها لإنتاج وخلق المعنى، وكذا تعتمد فضاءات الإعلام الجديد لتشكيل أيديولوجيات الأفراد، وقد يمارسون من خلالها سلطتهم في أي سياق اجتماعي؛ حيث يمكن التلاعب من خلال الصورة، والتي قد يستخدمها الأفراد بوعي أو بدون وعي كما أن اللغة تشكل ساحة للتنافس الأيديولوجي، وهناك ارتباط بينها وبين السياق الاجتماعي والثقافي، وبشكل يحدد طرق تفاعل وتواصل الأفراد عبر الفضاءات الافتراضية وفي الواقع، وفي هذا السياق يمكن أن نرى أن العنف الرمزي يمارس من خلال خلق أساليب تخلق التأثير الطبقي الاجتماعي بين طبقات المجتمع عبر الصورة واللغة.[2]

---

[1]– د. ممدوح الغريب السيد يونس، **العنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي لدى طالبات الجامعات المصرية**، مجلة التربية، جامعة الازهر بالقاهرة، العدد 197، الجزء 2، سنة 2023.

[2]– د. احمد عادل درويش، مرجع سابق، ص 168.

➢ وسائل الإعلام الجديد كآلية من آليات العنف الرمزي:

أشار هاربيرت شيللر لعبارة "المتلاعبون بالعقول" في كتابه، والتي تعني أن القائمين على وسائل الإعلام الجديدة يقومون بوضع أسس علمية لتداول الصور والمعلومات يشرفون على معالجتها وتنقيحها وإحكام السيطرة عليها، تلك الصور والمعلومات التي تحدد معتقداتنا ومواقفنا بل وتحدد سلوكنا في النهاية، والذي قد لا يتطابق مع حقائق الوجود الاجتماعي، فإنهم يتحولون إلى مسيطرين على عقول الأفراد، بشكل ينحو عن عمد لاستحداث معنى زائف وإنتاج وعي لا يستطيع أن يستوعب بإرادته الشروط الفعلية للحياة القائمة أو أن يرفضها، سواء على المستوى الشخصي أم الاجتماعي.

فخطورة الإعلام الجديد هي خطورة قصوى تهدد التوجه الأساسي لعقول البشر، إنها تربيهم تربية طواعية وإخضاع تربيهم على ما تريده لهم دون موافقتهم فكما أشار "باولو "فرير "إلى أن "إن الإعلام الجديد يضلل عقول البشر من خلال ما يقدمه من مضامين تحتوي على دلالات خفية رمزية تحمل في طياتها عنفا ضمنيا، فالإعلام الجديد هنا بمثابة أداة للقهر ويمثل إحدى الأدوات التي تسعى النخبة من خلالها إلى تطويع الجماهير لأهدافها الخاصة".[1]

وكما أشار "زيزيك zizek 2008" إلى: أن العنف الذي قد تروجه وسائل الإعلام الجديدة ليس عادة أكثر من غيره على النقيض، ولكن تلك الوسائل قد تكون عنيفة؛ لأنها وسيلة للخطاب والخطاب يرتبط ارتباطاً وثيقا بنوع آخر من العنف ألا وهو العنف الرمزي، والذي يشير لنوع موضوعي معين من العنف الذي يحدث من خلال اللغة، في حين أن العنف الموضوعي بسهولة ينظر إليه في ضوء خلفيته وطبيعته، وكما أشار "بورديو" إلى أنه يطبع الخطاب ويشرع نظام الهيمنة على العلاقات، فالخطاب بهذا المعنى ليس مجرد ما يقال بالكلام فقد يكون من خلال الرموز.

[1]– مرجع سابق، ص 169.

فالأفراد يمكنهم ممارسة العنف الرمزي من خلال وسائل الإعلام الجديدة من خلال تأثيرها في العديد من الجوانب، حيث خلقت مساحة رئيسة لتقديم أنواع الخطابات التي قد تشمل نوعا من العنف، حيث إنها تنظم مساحات للتفاعل، ولكن بعض المستخدمين قد لا يستطيعون استنباط النغمة المناسبة للتحدث مع الآخرين من خلالها، وتحديد ما يمكن أن يقال وما لا يمكن أن يقال من خلال إشارات ما يسيء بها بعض الجماهير للآخرين ويتفاعلون معهم بعنف ظنا منهم أنهم يتفقون معهم في هذه الحالة، فالأفراد يتحدثون للشاشة وليس الشخص والمجادلة معهم بشكل غير مرئي، مما قد يخلق مساحات من العداوة والعدوانية عبر تلك الوسائل، وقد تكون الصفحات الشخصية للأفراد من خلالها مجهولة وتكون الملامح المقدمة خلالها عدوانية.[1]

[1]– مرجع سابق، ص، ص 169، 170.

خلاصة الفصل

وفي الأخير مما توصلنا إليه كالخلاصة في الفصل الأول تحت عنوان العنف الرمزي في البيئة الرقمية يمكن القول انه تغلغل داخل هذه الفضاءات الإلكترونية، وفرض نفسه من خلال أساليب استعماله من طرف المستخدمين عبر أليات بمختلف مظاهره المتنوعة بدافع التعبير عن الأفكار والاتجاهات تحت خصوصية التفاعلية.

الفصل الثالث

"الحركات النسوية"

تمهيد

أولا: مفهوم "الحركات النسوية".

ثانيا: نشأة "الحركات النسوية".

ثالثا: موجات "الحركات النسوية".

رابعا: اتجاهات "الحركات النسوية".

خامسا: انعكاسات العنف الرمزي في مضامين ضد الحركات النسوية على "الحركات النسوية".

تمهيد

قد جاء ظهور الحركات النسوية نتيجة للإقصاء الذي كانت تتعرض له المرأة في العصور السابقة حتى أصبح الرجل يمتلك التحكم المطلق في حياة المرأة، مما أدى إلى ظهور جماعات ذكورية متطرفة، وأجهزة تمثل وجهة نظر الجماعات الذكورية في جشع للتحكم والسيطرة على المرأة، وجسدها الذي لطالما اعتبرته السبيل لتحقيق شهوات الرجل. كما أن هذه الوجهة نظر نقلت المرأة وربطتها بمفهوم كل الجرائم هي الحرام والجنس والعار، من خلال ارتباطها بمجتمعات لم تحترم الكائن الأنثوي بل كانت تجعلها أقل شيئا نتيجة عن جهل المجتمعات.

الفصل الثالث: "الحركات النسوية"

وبناءاً على الطرح السابق تطرقنا في هذا الفصل على مفهوم الحركات النسوية وأهم موجاتها وتياراتها وانعكاس العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية "على "الحركات النسوية".

أولا: "الحركات النسوية":

1)مفهوم "الحركات النسوية":

كحركة حديثة ولدت النسوية في أوائل القرن العشرين التي كان رائدها فرجينيا ولف في كتبها غرفة لخاصة واحدة. النسوية في أصلها هي حركة سياسية تهدف الى غايات اجتماعية تتمثل في حقوق المرأة واثبات ذاتها دورها، والفكر النسوي بشكل عام انساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخيراتهن، وسبل تحسينها وتفعيلها كيفية الاستفادة المثلى منها.

النسوية مفهوم سياسي مبنى على مقدمتين منطقتين أساسيتين: أولا، ان بين النوعين مؤسسة تقوم على عدم المساواة بين النساء والرجال وتعاني النساء بسببها من انعدام العدالة في النظام الاجتماعي، وثانيا، ان انعدام المساواة بين الجنسين ليس نتيجة لضرورة بيولوجية، لكنه ينتج عن الفروق التي تنشئها الثقافة بين الجنسين. يستند التعريف العام للنسوية الى الاعتقاد بان المرأة لا تعامل على قدم مساواة لأي سبب سوى كونها امرأة في المجتمع الذي ينظم شئونه ويحدد واولوياته حسب رؤية الرجال واهتماماته. [1]

[1] مرزوقة، **الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس**، قسم اللغة العربية آدابها، كلية آداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام، بندا أتشيه،18اغسطس2020، ص 10، 11.

قال وحيودي في عابدة سارة، عرفت شخصيات النساء بالخصائص النسائية مثل الامومة، والاناقة، والحنانة، والجمالة، وغير ذلك. السمة النسائية هي التصوير الذي يتطور في المجتمع عن الشخصيات النسائية المثالية. وفي معنى اخر، قال وحيودي كونت الانوثة عن طريق الاجتماعي فيما يتعلق بموضوع الانوثة.

أما "**سارة جامبل**" فقد أوردت تعريفا أكثر شمولية حيث ترى النسوية مصطلح يشير الى كل من يعتقد أن المرأة تأخذ مكانة أدني من الرجل في المجتمعات التي تضع الرجال والنساء في تصانيف اقتصادية أو ثقافية مختلفة، وتصر النسوية علة أن هذا الظلم ليس ثابتا أو محتوما، وأن المرأة تستطيع أن تغير النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي عن طريق العمل الجماعي. ومن هنا فإن هدف مسعى النسوي وتغيير وضع المرأة في المجتمع.[1]

النسوية كوعي: هي الإدراك الواعي المؤسس على الحقائق السابقة، هذا الإدراك الواعي يوضح ان الظلم والتفرقة الواقعين على النساء ليس مجرد صدفة تاريخية ولا مشكلة ثقافية أو جغرافية أو قضية مرتبطة فقط بالفقر والجهل، بل وعلى الرغم من أهمية تلك الأسباب، ولكن هي مرتبطة أيضا بحزمة معقدة من العوامل المباشرة وغير المباشرة والتي تقع على النساء وحدهن ويعاني من أثرها المجتمع كامل.[2]

[1]– مرزوقة، مرجع سابق، ص 11.

[2]– هند محمود، شيماء طنطاوي، **النسوية-النسائية-الشابة**، نظرة للدراسات النسوية، الإصدار الأول، مارس2016، ص13.

ثانيا: نشأة "الحركات النسوية"

يرجع ريك ولفورد نشأة الحركة النسوية الى الثورة الفرنسية حيث ظهرت حركات تدعو إلى إلغاء الرق وتشجيع الاعتدال، فالنسوية هي دعوة لتحرير المرأة استندت في قيمها ومبادئها للثورة الفرنسية حيث ظهرت هذه نتيجة الاضطهاد الذي تعرضت له المرأة وعدها كائنا ثانيا أو مختلفا عن الذكر في إنسانيتها وأشارت أستاذة التاريخ **كارين أوفين** الى أن عام 1882م في نشرتها **feminist** الفرنسية "**هوبرتين أوكلير**" أول من استخدمت مصطلح الدورية فاستخدمت مصطلح المواطن والمرأة واصفة نفسها وشريكاتها بمصطلح النسوية إلا حفناوي يرجع بداية نشوء الحركة النسوية كمفهوم سياسي ومطلب اجتماعي إلى القرن سابع عشر حيث يقوم على ركيزتين:

- ✓ الإشارة إلى التفاوت الجنسي بكونه سببا في الخلل البنيوي الموجود خاصة الخلل السياسي والاجتماعي الممنهج.
- ✓ إن المساواة بين الجنسين ليست بالضرورة المساواة البيولوجية لكن البنية الثقافية والاجتماعية هي التي أدت إلى اللامساواة.

وعليه يمكن أن نتناول تطور الحركات النسوية الغربية من خلال النقاط التالية:

1) الخطابات الكلاسيكية التي كانت ترى الأنثى جزء المتاع والمقتنيات وتهمش دورها.[1]

[1] – فاتن محمد رزاق، **المقومات الفكرية للحركة النسوية المغربية الليبرالية**، قضايا سياسية، المجلد 2016، العدد 47، تخصص العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العراق،2016، ص90.

2) ظهر مصطلح النسوية في أحضان الفكر السياسي الغربي التحرري ووصل إلى مرحلة الفصل السياسي الأيديولوجي عن المجال الأدبي والنقدي الذي ظهر أواخر ستينيات القرن العشرين.

3) لقد مرت الحركة النسوية من الناحية الفكرية بثلاث مراحل الأولى ركزت على المساواة بين الجنسين والثانية أكدت الاختلاف كحل لتحرير المرأة ثم انتقلت إلى المرحلة الثالثة التي أكدت على الهوية الذاتية للمرأة نفسها مما دفعها للبحث عن الاختلاف والتمايز مع نظيراتها مع النساء.

4) التأكيد على الكينونة وذات المرأة هذا ما دعت إليه **فرجينيا وولف** و**سيمون دي بوفوار** وتأكيد **لوسي إيجاري** على الهوية الذاتية للمرأة والرجوع إلى حل الهوية.

إن الحركة النسوية لم تكن بمعزل عن الأيدولوجيات السائدة بل تأثرت بها سواء كانت إيدلوجية ليبرالية، اشتراكية، ماركسية، وهذا بدوره اثر على الحركات لمساواة أي الحركة النسوية لذلك ظهرت تصنيفات متعددة للنسويات على رأي واحد وعلى فلسفة واحدة في تصنيف النسوية كحركة فمنهم من يقسمها إلى نسوية برجوازية في مقابل نسوية العاملة وأخر يقسمها الى قديمة وحديثة أو اشتراكية تقابلها ليبرالية، وتفرق كارين اوفين بين النسوية فردية مقابل عائلية، وتقسمها **إليسون جاجار** إلى (نسوية ليبرالية، واشتراكية وماركسية تقليدية وراديكالية)، وتحتفظ **جين بيتيك الشتاين** بتصنيفات الثلاثة الشائعة (الليبرالية، ماركسية، الراديكالية مع إضافة الي النسوية القائمة على التحليل النفسي).[1]

[1]– فاتن محمد رزاق، **مرجع سابق**، ص 91.

أما "**ماجي هيوم**" فتقسمها إلى الموجة الأولى والثانية والأخيرة وتضم النسوية الليبرالية السحاقية، نسوية التحليل النفسي، نسوية الاختلاف، وهذا يعني أن تلك التصنيفات لم تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات التي تنطوي عليها نسوية ما بعد الحداثة.

واستنادا إلى هذه التصنيفات فهناك أمران يجب أن نأخذهما في الاعتبار:

- إن أية امرأة يمكن أن تندرج تحت أي نمط تختاره من أنماط النسوية.
- إن عملية التصنيف التي تقوم بتمييز النسويات وقد تبسط ان تعقد تلك الاختلافات إلا أنها تضل مفيدة فهي تركز الاذهان على الأشياء المفيدة وتخفف تعقيدات فكر النسويات الذي يصعب فهمه دون الاستعانة بأداة التصنيف.

أما "**ريان فوت**" فإنه يقسم النسويات إلى:

- النسوية الإنسانية التي تهدف للمساواة بين الذكور الإناث.
- النسوية المركزة للمرأة التي تؤكد على الاختلاف بين الجنسين لكنها تدعو إلى تحرير المرأة من خال تأكيد على أنوثتها بكونها مواطنة.

5) النسوية التفكيكية تقرر تجاوز ثنائية المساواة /الاختلاف وتطمح إلى التعددية بدلا من التعدد النوعي فحسب. [1]

[1]– فاتن محمد رزاق، **مرجع سابق**، ص92.

ثالثا: موجات الحركات النسوية:

- **الموجة النسوية الأولى:** انطلقت منذ أن أكدت المرأة، قبيل القرن العشرين، و–لأول مرة–في تاريخ الفكر الغربي، أهليتها الفكرية والعقلية، ثم شق مساره نحو المطالبة النساء لحقوقهن للتحرر من سلطة الذكور، وحظين بحق الانتخاب، ولهذا ظهرت مفكرات وأدبيات وكاتبات، طالبن بمساواة النساء قانونيا سياسيا بالرجال، لكن صوتهن ظل منفردا ومعزولا، حتى شاع في الولايات المتحدة، استخدام مصطلح (الرومانتيكية الجنسية) وهو مصطلح يتضمن تفريد النساء وروحانية الأمومة، مقابل العقلانية الجنسية.

التي ترى تبعية النساء للرجال وضعا لاعقلانيا من خلال وجود تصور لدى البعض الرجولة (القوة الاقتصادية) وعن الأنوثة (استهلاك ثروات الزوج)، يسهم ذلك في جعل ديناميكية الرجل _المرأة أحد مراكز التوتر والصراع الأكثر إيلاما، نظرا لعدة أسباب، والسبب الرئيس منها يعود إلى أن الهوية في النسق التقليدي كانت أساسا جنسية بحيث إن نظام الشرف يربط سمعة الرجل والنساء بمصيرهم، فالرجل المحترم ليس ذلك الذي يدير ثروة اقتصادية ما، ولكنه بالإضافة إلى ذلك إلا إذا كان قادرا على ضبط تنقلاتهن والحد من حركتهن؛ وبالتالي التقليل من فرص التقائهن مع رجال أجانب قد يدنسن شرف العائلة.

تلك الأفكار والتصورات التقليدية المبنية تجاه المرأة التي أدت الى خلق تمييز ما بين الرجال والنساء، بسبب هذه التقاليد والأفكار والتصورات.[1]

[1]– زمن كريم حسن، **مرجع سابق**، ص205.

لذلك تعرف النسوية على أنها نظرية التي تنادي بالمساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وتسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة واهتماماتها، وإزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة، وتعرف الكندية **(لويز تزبان)** النسوية بأنها " انتزاع وعي فردي في البداية، ومن ثم وعي جمعي تتبعه ثروة ضد الموازين القوى الجنسية والتهميش الكامل للنساء في لحظات تاريخية معينة ".

وتبعا لذلك، فقد أوضحت " **سارة جامبل** " أن النسوية هي" حركة تتسم بالتغيير وتعدد الأوجه والجوانب والملامح"، فإذا كانت النسوية عموما توصف بأنها نضال لإكساب المرأة المساواة في دنيا الثقافة التي يهيمن عليها الرجل، فمن الواضح الجلي أنه لا توجد أجندة نسوية متفق عليها لكل وقت ومكان، بل إن مفهوم المساواة بين الرجل والمرأة هو نفسه مفهوم مثير للجدل والخلاف، سواء من حيث معناه أو دلالاته الدقيقة أو طرق تحقيق هذه المساواة أو حتى طبيعية العراقيل التي تعترض المرأة في هذا الصدد.

ولذلك النسوية هي في الوقت ذاته نتاج الحداثة ونقد لها، تكمن أصولها الأوروبية الغربية في المشاريع التحررية التي خطتها حقبة الأنوار. لذلك فقد أشار "**كارل ماركس**" بالقول بان التقدم الاجتماعي لأي مجتمع يقاس بدقة الوضع الاجتماعي للنسوية ومدى تحررها وتقدمها.

فقد استمرت الحركة النسوية في الفكر الغربي إلى القرن التاسع عشر، وكان الفضل في ظهور تلك الحركات إلى الكاتبة **بيزان** في كتابها "**مدينة السيدات**" في بداية القرن الخامس عشر، والذي دافعت فيه عن النساء من الاهانات الموجهة ضدهن، وأشارت إلى أن كمال التصرف هو الذي يكمن في جسم الانسان إلى أن كان ذكرا أو انثى.[1]

[1]– زمن كريم حسن، **مرجع سابق**، ص207.

وتعرف النسوية غالبا بأنها نهضة تهدف إلى إعطاء المرأة حقوقا مساوية بالكامل لحقوق الرجل، والأمر الأكثر إثارة للانتباه في النسوية هو تجاوز هذه الحركة ما هو أكثر من التساوي بين الجنسين أمام القانون، وسعيهما إلى تحقيق ذلك إذ تهدف النسوية إلى إزالة كل الفوارق بين الجنسين على مستوى الأدوار الاجتماعية المبينة على التفاوت الجنسي بينهما هذا ما يميز النسوية من غيرها من الحركات المشابهة.[1]

- **الموجة الثانية:** حيث اعتبرت هذه المرحلة الفعلية مؤثرة في مسيرة الحركات النسوية حيث انحصر تأثير هذه الموجة في غالبه على الدول الغربية، حيث كان لانتهاء الحرب العالمية الثانية بانتصار الغرب الرأسمالي بقيادة أمريكا وانطلاق الموجة الصناعية والتكنولوجية أثره الكبير في تغيير الأعراف والمفاهيم السائدة ومنها قضايا المرأة.

من محطات هذه الموجة صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تم إرساؤه عام1948م، والذي يمثل أول انطلاقه لطرح موضوع الأسرة والمرأة كقضية عالمية، وفي عام1950م حاولت الأمم المتحدة عقد الدورة الأولى لمؤتمراتها الدولية حول المرأة والأسرة بعنوان: "**تنظيم الأسرة**" برئاسة أحد الصهاينة، والذي أخفق بسبب معارة قوية من الحكومة المصرية ومن المجتمع آنذاك، ثم عاودت الأمم المتحدة مرة ثانية تطلعها في بناء المرجعية النسوية الجديدة، فعقدت مؤتمرا في المكسيك عام1957م، ودعت فيه إلى حرية الإجهاض للمرأة والحرية الجنسية للمراهقين والأطفال وتنظيم الأسرة لضبط عدد سكان في العالم الثالث.[2]

[1] زمن كريم حسن، **مرجع سابق**، ص207.

[2] – عبد الرحمن الصلاحي، **الحركات النسوية بين الأصالة والتبعية**،2011، ص8.

رافقت هذه الموجة في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبعض الدول الأوروبية سمتين بارزتين الأولى:

- **السمة الأولى:** طغيان التحلل الجنسي –الفوضى الجنسية التي حطمت الحدود الدينية والأخلاقية والاجتماعية التي اعتبرت بداية النهاية للنظام الأسري، حيث كان سبب هذه الفوضى النساء أنفسهن، لقد كانوا وقود هذه الفوضى وضحيته الأساسية حيث صيرتهن هذه الموجة أدوات للمتعة والنخاسة وإن كان بأساليب مبتكرة، وأطلقت العنان للرجال في قضاء مآربهم بدون تحمل أي مسئولية وصارت المرأة تنوء بأعباء المشاكل الاقتصادية بمفردها، وبمشاكل الحضانة وتربية الأطفال. مما أدركت جميع النساء أخيرا أن النسوية لم تكن سوى حقيقة زائفة، جعلت المرأة تقرأ أي اختلاف على أنه تمييز ضدها. لذلك يرون أن النسوية قد انتهت إلى إحداث فراغ في شخصية المرأة، وشلت دورها.
- **السمة الثانية:** هي الزج بالمرأة على عجلة الإنتاج الرأسمالية، التي لا تعرف الرحمة ولا تراعي الخصوصية والإمكانات ولا تبالي بالأسرة ولا بالأطفال، كل هذا نتجت عنه تغيرات اجتماعية أثرت سلبا على المجتمع والأسرة وصار نمط العيش فردي حيث لا مسئوليات حيث حققت هذه الموجة خسائر على المجتمعات لا يمكن تعويضها.[1]

[1] عبد الرحمن الصلاحي، **مرجع سابق**، ص 9، 10.

- **الموجة الثالثة:** لقد ظهرت هذه الموجة في العقدين من القرن العشرين، استطاعت هذه الموجة النسوية الثالثة بعكس ما بعد النسوية ان تصف موقفا يمكن من خلاله الاحتفاء بالتيارات النسوية السابقة ونقدها في آن واحد، ويمكن من خلاله وضع إستراتيجيات جديدة، وبفضل التغيير الذي اتسم به العصر الحديث تجد المرأة امامها فرص والأخطار ما لم تكن الموجة النسوية الأولى والثانية لتتصوره، كانت الصور التي ستتخذها هذه الموجة، فمن الضروري أن تواصل المرأة النضال من أجل قضيتها خلال الألفية ولهذا، فقد توافقت الحركة النسوية في فرنسا زمنيا، مع حركات تاريخية كبرى، اتاحت للنساء فرصة تعبير عن انفسهن وإحراز بعض الانتصارات، وهكذا كان لا بد من انتصار الثورة الفرنسية، حيث ترتسم معالم الأولى لبداية الحركة. وكذلك الايمان بمبدأ المساواة في الحقوق، والفرص، والأجور، والمكانة الاجتماعية والسعي للقضاء على السلطة الذكورية، وإنهاء حالة الاضطهاد والتمييز والعنف ضد المرأة. ومصطلح الموجة الثالثة يصف تجدد الاهتمام بالدعوة النسوية، كما تميزت هذه الموجة بالرغبة في معالجة الصور خلل الاقتصادي والعنصري إلى جانب قضايا المرأة.[1]

[1] زمن كريم حسن، **مرجع سابق**، ص217.

رابعا: اتجاهات الحركات النسوية:

تطورت الحركات النسوية منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى الآن تطورا كبيرا، وتطورت مدارسها فأصبحت لها اتجاهات أبرزه:

1) **اتجاه النسوية الليبرالية(الفردية):** يقوم هذه الاتجاه في النظرية النسوية الفرضية البسيطة بأن جميع الناس قد خلقوا متساويين، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة بسبب نوع الجنس، والمذهب النسائي الليبرالي يرتكز على المعتقدات التي جاء بها عصر التنوير والتي تنادى بالإيمان بالعقلانية والإيمان بأن المرأة والرجل يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة، والإيمان بأن التعليم كوسيلة لتغيير وتحويل المجتمع، والإيمان بمبدأ الحقوق الطبيعة. وبناء على هذا، فما دام الرجال والنساء متماثلان من حيث طبيعة الوجود، إذن فإن حقوق الرجال ينبغي أن تمتد لتشمل النساء أيضا.[1]

2) **اتجاه النسوية الاشتراكية:** لقد قامت الاشتراكية من أجل إعادة توزيع الثروات والسلعة في المجتمع والنضال من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية، ولم يفتها التأكيد على أن قهر النساء شكل من أشكال البؤس الذي تخلفها الرأسمالية، وأن النسوية اللبرالية لا تعدو أن تكون دعوة طبقية لا تكفل العدالة الاجتماعية، وكانت النسوية الاشتراكية أكثر مرونة وانطلاقا وأعلى صوتا لأن اللبرالية تعتبر أن الأسرة مؤسسة ضرورية ولا تفكر في قضية المرأة إلا داخل الأسرة، أما التيارات الاشتراكية لا تنطلق من هذا المنطلق فقد رأى بعضهم أن الأسرة مؤسسة يمكننا القضاء عليها. ولئن ماركس لم يعتبر النسوية في حد ذاتها موضوعا رئيسيا فإن رفيقه فريديريك انجلر اعتبرها هامة إلى حد ما وأخرج مؤلفه الشهير **"أصل الأسرة والملكية الخاصة والدولة"** الذي يقول فيها أن وضع المرأة

[1]– رندة شاوي، **الحركات النسوية ورهانات تمكين المرأة في التوجهات التنموية الحديثة**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد05 العدد،01، جامعة سطيف2، ص1285.

في أصلها يعود للملكية التي تروم الشيوعية للقضاء عليها، ويدعي الاشتراكيون أن الاشتراكية هي التي تعطي للمرأة حقوقها وتكفل المساواة الكاملة بين الجنسين.[1]

3) **اتجاه النسوية الراديكالية (الحرب على الرجل):** ظهرت هذه النظرية خلال الفترة من نهاية الستينيات وبداية السبعينات، يرى أصحاب هذا التيار أن القمع الذي تتعرض له المرأة سببه النظام الأبوي، فعلى العكس من حركة تحرير المرأة فإن الراديكالية ترى بأن السلطة الذكورية هي أصل البناء الاجتماعي لفكرة النوع (رجل وامرأة)، وتذهب إلى أن هذا النظام لا يمكن إصلاحه ولذلك يجب القضاء عليه على المستويات المختلفة (ثقافي، قانوني، سياسي)، وترى النسوية **"جريس اتكينسون"** أن المواجهة من خلال إعلان الحرب على الرجال والمجتمع هي الطريقة الوحيدة لإبراز المكاسب في هذا الصدد واستعاد هذا المشهد قول النسوية سيمون" إن المرأة لا تولد أنثى وإنما المجتمع يصيرها كذلك "جاعلا منها أبرز شعاراته، كما ترى منظورات هذا التيار أن أصل البلاء هو العلاقة بين الجنسين الرجل والمرأة، ولهذا يجب اجتثاث هذا الجذر وخلفه بعلاقات مثلية يكون فيها الطرفان متساويين ويتميز هذا التيار بكونه الأشد تطرفا وعداء لجنس الرجال .ومن هنا يمكن القول إن الاتجاه النسوي الراديكالي جاء كرد فعل تاريخي تجاه نظريات التنظيم والاتجاه نحو حركة اليسار الجديد يطالب الاتجاه الراديكالي للمرأة ليس فقط بمكانة متساوية مع الرجل، بل ينظر للمرأة باعتبارها تمثل إحدى الأولويات السامية، وبالتاي المطالبة بإذعان الرجل للمرأة، بل باستبعاد الرجال من عالم النساء.[2]

[1] نورهان هبة صوالح، **مرجع سابق**، ص811.

[2] – **المرجع نفسه**، ص811.

خامسا: انعكاسات العنف الرمزي في مضامين ضد الحركات النسوية على الحركات النسوية:

شكل العنف الرمزي، بأشكاله المتعددة، تحديًا كبيرًا يواجه الحركات النسوية في مختلف أنحاء العالم. ويُعرف العنف الرمزي بأنه سلوكيات وممارسات تهدف إلى إخضاع الحركات النسوية وإسكاتها وإضعاف قدرتها على المشاركة الكاملة في المجتمع من خلال التحريض عليها في مضامين المواقع التواصل الاجتماعي يعبر فيها بعض الأشخاص عن اعتراضهم عليها التي تشمل مختلف الانتقادات الساخرة والعنيفة.

من ضمن انعكاسات العنف الرمزي في مضامين ضد الحركات النسوية على الحركات النسوية قمنا بتقسيمها كآلاتي:

أ- الانعكاسات السلبية تمثلت في:

- ✓ تأثير العنف الرمزي على نشاطات الحركات النسوية بسبب تقييدهم في المواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ زيادة تحريض المجتمع على ممارسة العنف الرمزي تجاه الحركات النسوية ومضامينها.
- ✓ تعريض الحركات النسوية للتشهير من خلال مساهمة عدد من الفاعلين الرافضون للفكر النسوي.
- ✓ تناقض العادات والتقاليد مع قيم النسوية حيث تعتبر منطلقا لتطويقها وتعطيل التغيرات الإيجابية في المجتمع.

ب- الانعكاسات الإيجابية تمثلت في:

- ✓ يمكن أن يكون العنف الرمزي فعالا من خلال إثارة مشاعر التعاطف لدى الجمهور جذب الانتباه إلى القضايا النسوية في مضامين ضد الحركات النسوية.
- ✓ تنمية الفكر النسوي وتحفيزه من خلال تضمين الممارسات العنيفة في مضامين صفحات ضد الحركات النسوية.
- ✓ إظهار نقاط ضعف الحركات النسوية من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية". إبراز التعددية في الآراء وضمان تحقيق الفهم الصحيح لقضايا الحركات.

خلاصة الفصل

باختصار، نشأت الحركات النسوية كرد فعل على التمييز والظلم الذي تواجهه النساء في مختلف المجتمعات، كما تطورت هذه الحركات على مر العصور لتشمل مجموعة واسعة من القضايا المرتبطة بحقوق المرأة والمساواة الجنسية.

حيث احتفظت الحركات النسوية بأهميتها وتأثيرها في مجتمعات والسعي نحو تحقيق مطالبها والمساهمة في تحقيق التقدم الضخم في قضايا العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء.

الإطار التطبيقي

محتويات الدراسة التطبيقية

المحور الأول: مظاهر العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" من وجهة نظر المبحوثين.

المحور الثاني: آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية"

المحور الثالث: انعكاسات العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية" على "الحركات النسوية"

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

محور البيانات الشخصية

أولا: خصائص العينة من حيث الجنس

الجدول رقم (1) يبين توزيع جنس المبحوثين

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	25	39.7%
أنثى	38	60.3%
المجموع	63	100%

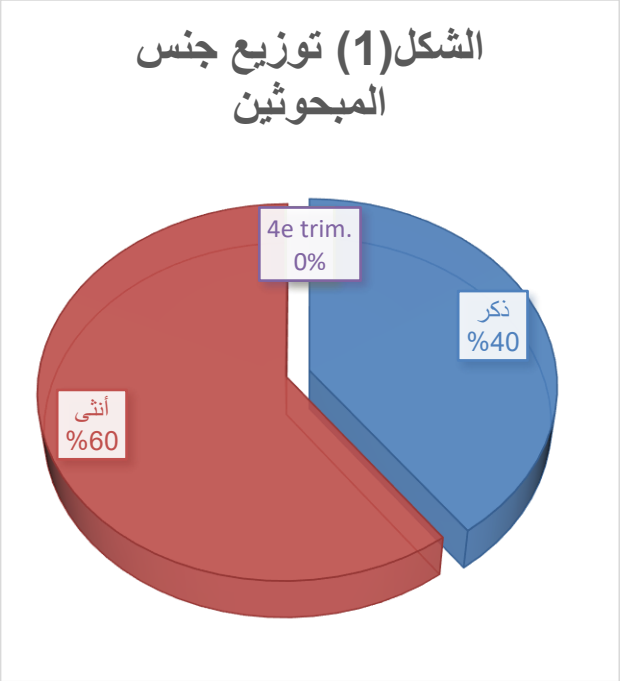

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معظم مفردات العينة كانت إناثا وذلك بنسبة 60.3% وهي نسبة مرتفعة، لأنها أكثر تعرضا للقضايا "النسوية"، أما الذكور فقد بلغت نسبتهم 39.7%.

اعتبرت نسبة الاناث مؤشرا واقعيا لاهتمامها ومتابعة القضايا النسوية، بالنسبة للذكور أقل نسبة لأن متابعتهم لهذ الصفحات بدافع الصدفة أو الفضول، ورغم ذلك يسجل متابعتهم لهذه الصفحات ربما بأكثر فعالية.

ثانيا: التخصصات المبحوثين

الجدول رقم (2) يبين التخصص المبحوثين

التخصص	التكرارات	النسب المئوية
إعلام واتصال	38	37.6%
تاريخ	3	4.8%
مكتبات	2	3.2%
علم اجتماع	11	17.5%
علم النفس	5	7.9%
علوم التربية	4	6.3%
المجموع	63	100%

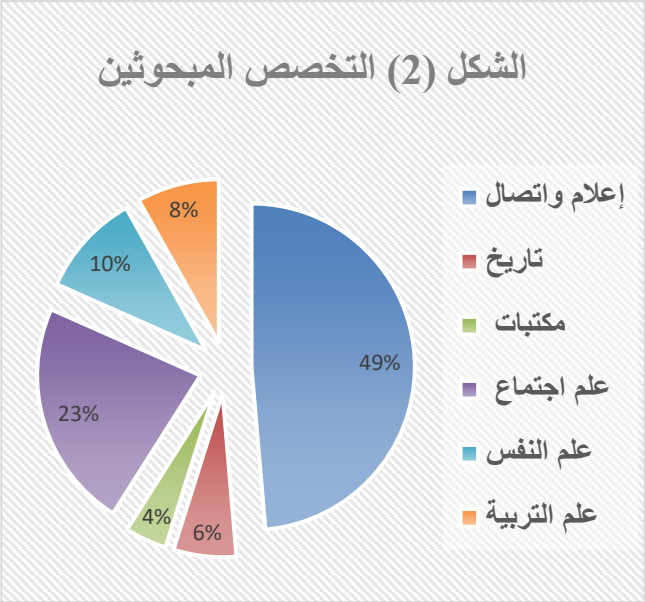

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الموضح أن أغلبية مفردات العينة كانوا يتوزعون على التخصصات التالية بالترتيب التالي:

جاءت نسبة إعلام واتصال 37.6%واحتلت المرتبة الأولى، ويليها علم اجتماع بنسبة 17.5%، أما علم النفس 7.9%، وعلوم التربية 6.3%، وجاءت نسبة التاريخ 4.8% وأخيرا المكتبات 3.2% التي سجلت أقل نسبة.

وقعت أعلى نسبة على تخصص **الإعلام والاتصال** لأن موضوع الدراسة يأخذ جانبا اتصاليا من حيث التقنية، يليه علم الاجتماع لأن متغير الدراسة الأساسي "العنف الرمزي" يأخذ طابعا اجتماعيا، ونسبة **علم النفس وعلوم التربية** كانت متقاربة جد، لأنهم يدرسوا تأثيرات وتفاعلات المبحوثين لتعرضهم لصفحات" ضد الحركات النسوية"، أما تخصص **التاريخ** و**المكتبات** فئة قليلة نظرا لعدم اقترابهم لموضوع الدراسة.

ثالثا: جامعة انتماء المبحوثين

جدول رقم (3) يبين انتماء المبحوثين من حيث الجامعات

الجامعة	التكرارات	النسب المئوية
جامعة محمد خيضر بسكرة	33	52.4%
جامعة باتنة	12	19%
جامعة الجزائر 3	11	17.5%
جامعة حمة لخضر الواد	4	6.3%
جامعة الأغواط	1	1.6%
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	2	3.2%
المجموع	63	100%

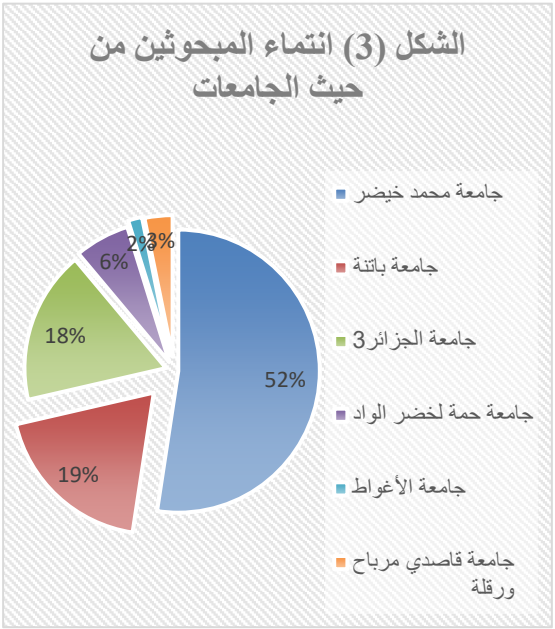

من خلال الجدول رقم (3) يتبين لنا أن معظم أفراد العينة ينتمون لجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وذلك بنسبة 52.4%، أما باقي النسب فقد توزعت على الجامعات الأخرى كالتالي: جامعة الجزائر 3 17.5% جامعة الواد 6.3 الأغواط 1.6% أما جامعة قاصدي مرباح ورقلة فكانت بنسبة 3.2%

رابعا: أكثر المواقع استخداما بالنسبة لعينة الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح المواقع الأكثر استخداما لعينة الدراسة.

المنصات	التكرارات	النسب المئوية
الفايسبوك	23	36.5%
الانستغرام	30	47.6%
تويتر	10	15.9%
المجموع	63	100%

الشكل (4) مواقع الأكثر استخداما لعينة الدراسة

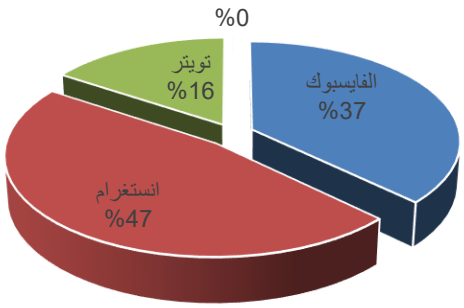

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن معظم أفراد العينة يستخدمون موقع الإنستغرام وذلك بنسبة 47.6%، أما الفايس بوك فقد تبينت نسبة استخدامه ب 36.5 %، ثم بعد ذلك موقت تويتر بنسبة 15.9%.

رغم أن صفحات" ضد الحركات النسوية" في **الفيس بوك** إلا أنهم يستخدمون موقع **الإنستغرام** للتصفح أكثر وهذا راجع لخصوصية الموقع مما جعل مستخدمي الأنترنت اللجوء إليه بسبب توافر ميزات التحرير والتأثير على الصورالمحتوى المتنوع وتوفير فرص للتسويق والترويج لمنتجاتهم وخدماتهم من خلال الصور والفيديوهات، وهذا يجعلها منصة مثالية للتواصل مع الجمهور وبناء قاعدة عملاء حيث يقدم تجربة شاملة تجمع بين التفاعل الاجتماعي، والإبداع الفني، أما **التويتر** أقل استخداما لعدم وجود لصفحات "ضد الحركات النسوية".

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول: مظاهر العنف الرمزي في مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية".

أولا: متابعتك لصفحات "ضد الحركات النسوية " بالنسبة للمبحوثين بدافع

الجدول رقم (5) يوضح دوافع متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية" بالنسبة للمبحوثين

دوافع متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية"	التكرارات	النسب المئوية
الفضول	29	%46
الصدفة	27	%42
عن طريق متابعين	7	%11
المجموع	63	%100

يوضح الجدول أعلاه تفسيرات نتائج الدافع وراء متابعة مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"، حيث أجاب معظم أفراد العينة بأن دافع **الفضول** هو من يدفعهم لمتابعة هذه المضامين بنسبة 46% وتمثل هذه أعلى نسبة، وجاء دافع **الصدفة** في المرتبة الثانية بنسبة 42 %أما عن طريق متابعين جاءت بنسبة 11% التي سجلت أقل نسبة.

من خلال القراءة الإحصائية احتل المرتبة الأولى دافع **الفضول**، وذلك للاطلاع على ما يتم نشره "ضد الحركات النسوية" وعلى المضامين التي تعادي الفكر النسوي، حيث أن اختيار هذا الدافع كان من ورائه مجموعة من الأسباب، سواء كانت نابعة من البيئة الاجتماعية أو من عوامل نفسية تحفز على اكتشاف هذه المضامين، من طرف عينة الدراسة بهدف المعرفة العلمية لتعزيز هذا الدافع، أما بالنسبة لدافع **الصدفة** فكان من خلال التصفح العشوائي لصفحات "ضد الحركات النسوية" حيث أن التقنية لديها خصوصية تفرض ""sponsoring على المستخدم مضامين افتراضية لا يعيرها اهتماما، وليست من أولوياته، فبالتالي أصبحت الشبكات ترتب أولويات الجمهور المستخدم ضمن نظرية ترتيب الأولويات، في شبكات التواصل الاجتماعي" حيث تعبر عن تفاعل قوى مختلفة من خلال تحريك بعض القضايا وابرازها وتركيز اهتمام الجمهور نحوها".[1] ثم يليها دافع **عن طريق المتابعين**، وهي مشاركة هذه الصفحات بين المتابعين التي تتضمن محتوى مثيرا للاهتمام، للحصول على

الشكل (5) دوافع متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية" بالنسبة للمبحوثين

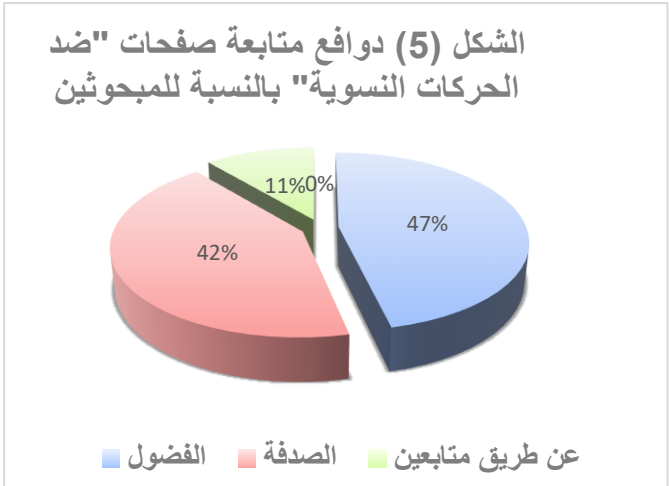

[1]– نسيبة فريجات، **أولويات القضايا البيئية لدى إذاعة الوادي المسموعة وجمهورها "دراسة تحليلية لعينة برامج البيئة بإذاعة الراديو جمهورها من جانفي إلى مارس2013"**، رسالة ماجستر، كلية علوم لإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، ص40.

التفاعل والتعليقات أو دعم القضايا التي تعالجها هذه الصفحات.

ثانيا: منذ متى وأنت تتابع صفحات "ضد الحركات النسوية"؟

الجدول رقم (6) يوضح المدة الزمنية لمتابعة صفحات "ضد الحركات النسوية".

المدة الزمنية لمتابعة صفحات "ضد الحركات النسوية".	التكرارات	النسبة مئوية
منذ فترة قصيرة من (15يوم إلى شهرين)	32	50.7%
منذ فترة طويلة من (أكثر من3أشهر)	22	34.4%
منذ بداية نشاط الصفحة	9	14.4%
المجموع	63	100%

الشكل (6) المدة الزمنية لمتابعة صفحات "ضد الحركات النسوية".

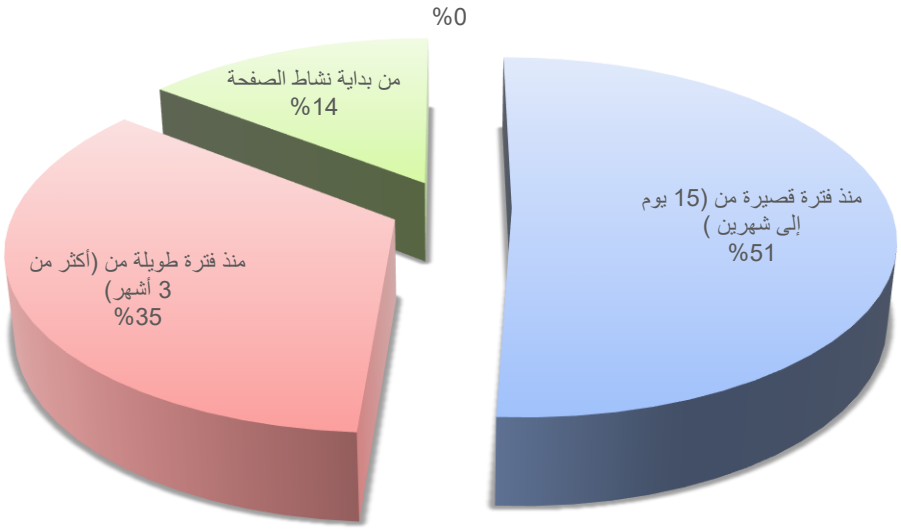

أشارت نسب الجدول أعلاه حول المدة الزمنية لمتابعة صفحات ضد الحركات النسوية من طرف عينة الدراسة، حيث بلغت أعلى نسبة50.7%يتابعون منذ فترة قصيرة) من 15 يوم إلى شهرين)، إلا أن الأخرين 34% منذ فترة طويلة (أكثر من 3اشهر)، تليها14.1%منذ بداية الصفحة.

هذه النسب المتفاوتة، تعكس اهتمام المبحوثين للاطلاع على صفحات "ضد الحركات النسوية" بالرغم من أنه منذ **فترة قصيرة** كانت50.7% كانوا يتابعوا الصفحات و**منذ فترة طويلة** 34.4%، إلا أن هذه نتيجة منطقية نظرا لطبيعة القضايا المثيرة للجدل والمستجدات على الحركات النسوية في الآونة الأخيرة.

ثالثا: أسباب متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية".

الجدول رقم (7) يوضح أسباب متابعة الصفحات "ضد الحركات النسوية"

أسباب متابعة صفحات ضد الحركات النسوية	التكرارات	النسب المئوية
ميولات ودافع شخصية	12	%18.9
اهتمام بمضامين "النسوية"	22	%34.9
التعرف على أفكار ونشاطات "الحركات النسوية"	19	%30.2
رفض ومقاطعة فكرة "النسوية"	10	%15.6
المجموع	63	%100

الشكل (7) أسباب متابعة الصفحات "ضد الحركات النسوية"

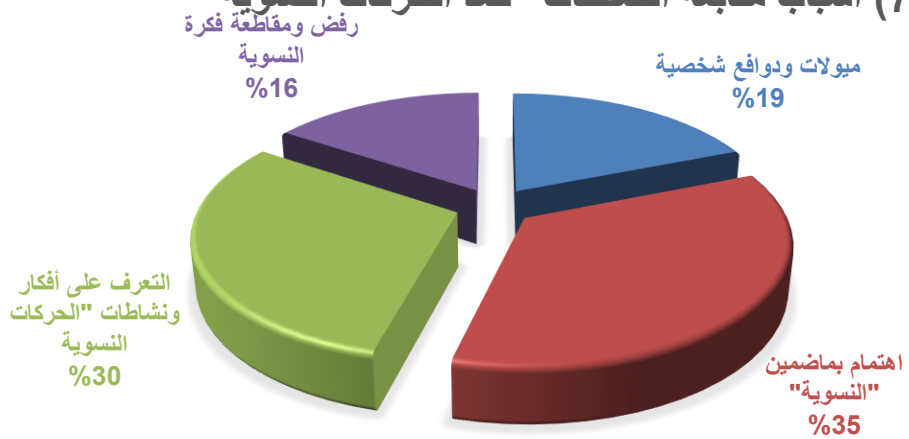

يتضح من خلال الجدول أن متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية"، تحركها العديد من الأسباب لأصحاب هذا التوجه، فقد جاء **اهتمام بمضامين "النسوية"** في المرتبة الأولى بنسبة 34.9%، ويليه مباشرة **التعرف على أفكار ونشاطات "الحركات النسوية"** بنسبة 30.2%، أما سبب **ميولات والدوافع الشخصية** احتل المرتبة الثالثة بنسبة 18.9%، إضافة إلى **رفض ومقاطعة فكرة "النسوية"** التي سجلت أقل نسبة 15.6%.

كان اختيار عينة الدراسة لأسباب متابعة صفحات "ضد الحركات النسوية" بصفة متقاربة لأن وهي **التعرف على نشاطات وأفكار "الحركات النسوية"**، بهدف فهم ما تدعو إليه للتغيرات الاجتماعية التي تدعم المساواة بين الجنسين، وتشجيع النقاش حول إشكاليات النضال النسوي والمطالبة بإنصاف المرأة وتحريرها. مما يؤدي إلى **الاهتمام بمضامين "النسوية** "للتعرف على كل ما يتم تداوله ضدهن في مختلف المحتويات سواء كانت مفبركة أو صحيحة، كما أن هذا الاهتمام يعود إلى أهمية القضايا التي تطرحها الصفحات عليها. يمكن تحديد الأسباب التي تدفع عينة الدراسة لمتابعة صفحات "ضد الحركات النسوية "، من حيث **الميولات والدوافع الشخصية** في التعرف على آخر أخبار والنشاطات المتعلقة بها، والرغبة في متابعة آراء مستخدمي الصفحات حول كل ما تأتي به الحركات النسوية، بالإضافة إلى الشعور بالانتماء للقضايا التي تطرحها هذه الصفحات. نظرا لوجود نسبة ضئيلة لسبب **رفض فكرة "النسوية"** من وجهة نظر المبحوثين، نستطيع أن نقول يعود رفض فكرة "النسوية" إلى وجود تناقض إيديولوجي، بين منطلق فكرة النسوية وبين الثقافة والقيم التي تتعارض مع القيم الدينية، وتسعى لنشر ثقافة مضادة للمرأة، كما من الممكن أن يفسر هذا الرفض لفكرة النسوية إلى تفكك الأسرة وتغيير أدوار الرجل والمرأة بشكل متطرف.

رابعا: هل صفحات "ضد الحركات النسوية" نشطة بشكل:

الجدول رقم (8) يوضح نشاط صفحات "ضد الحركات النسوية"

نشاط الحركات النسوية	التكرارات	النسب المئوية
دائم	16	%25.4
متذبذب	40	%63.5
ضعيف	7	%11.1
المجموع	63	%100

الشكل (8) نشاط صفحات "ضد الحركات النسوية"

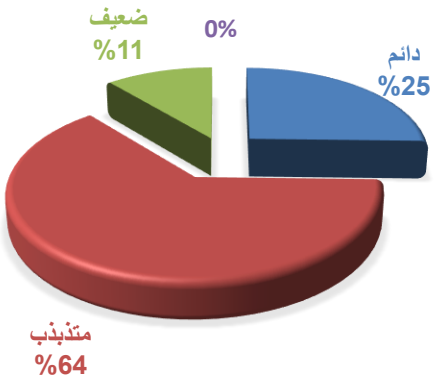

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح نشاط الحركة النسوية، بأن غالبية المبحوثين أجابوا بأن نشاطهم **متذبذب** بنسبة 63%، أما باقي المبحوثين فقد أجابوا بأن نشاطهم **دائم** بنسبة 25.4%، أما **ضعيف** فقد أخذت نسبة 11.1%.

كان اختيار المبحوثين لنشاط الصفحات بصفة **متذبذبة**، نظرا لعدم النشر المتواصل والتفاعل وغياب المشاركة لأنها كثيرا ما تتعرض للمهاجمة (signaler)، لمضامين الصفحات وذلك لوجود معارضين للاتجاه النسوي لما تقوم بنشره وتكرار عرضه، مما يتمثل في تشويه صورتها أما فيما يخص نشاط الصفحات بصفة **دائمة** تشير نسبة إجابات المبحوثين، أن هذه الصفحات تواجه تحديات وانتقادات من الجهات التي تساند الحركات النسوية مما يعرقل نشاطها. وبالتالي نجد **ضعف** نشاط الصفحة لقلة المتابعة من طرف المستخدمين كذلك admin ومن ناحية نشر المواضيع النسوية.

خامسا: أهداف صفحات "ضد الحركات النسوية "

جدول رقم (9) يوضح أهداف الصفحات "ضد الحركات النسوية".

أهداف الصفحات" ضد الحركات النسوية"	التكرارات	النسب المئوية
التقليل من شأن الحركات النسوية	19	%30.02
ضرب فكر "الحركات النسوية"	14	%22.2
تهميش وإقصاء نشاط "الحركات النسوية"	23	%36.5
التضييق على نشاط الحركات النسوية	7	%11.1
المجموع	63	%100

الشكل (9) أهداف الصفحات "ضد الحركات النسوية".

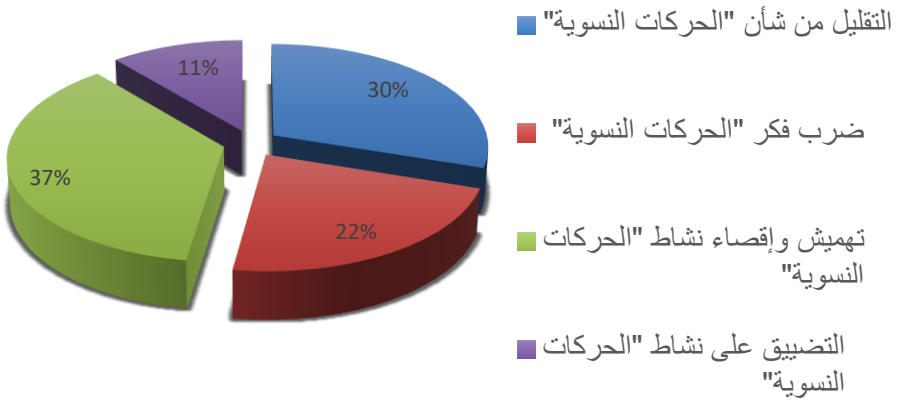

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة، كانت اجاباتهم حول أهداف الصفحات المعادية للحركات النسوية كالتالي: تهميش وإقصاء نشاط "الحركات النسوية" بنسبة 36.5% التقليل من شأن الحركات النسوية 30.02%، ضرب فكر "الحركات النسوية 22.2% وأخيرا التضييق على نشاط "الحركات النسوية" في المرتبة الأخيرة بلغت نسبته11.1%.

تفسر النسبة العليا التي تتمثل في **تهميش واقصاء نشاط "حركات النسوية"**، وذلك لتدمير تشكلاتها ومنعها بالمطالبة والمناهضة في حريتها واستقلاليتها، حيث يتم تقديم صور بشكل نمطي سلبي في الاعلام، كما تدل على التقليل من شأن الحركات النسوية لتجاهل إنجازاتها التي حققتها في تغيرات اجتماعية ملموسة، مما أطلق عليها مصطلح النسوية "المتطرفة" لكي تعطي انطباعا غير واقعي. لتليها **ضرب "الفكر النسوي"** خوفا من تدمير الأسرة واسقاط الرجال من مواقع السلطة، من خلال نشر الشائعات عن قادة الحركات النسوية وأهدافها، يظهر التضييق عليها من خلال كبت نشاطاتها وتجاهلها والحد من مشاركتها لأفكارها.

سادسا: ماهي أشكال مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"

الجدول رقم(10) يوضح أشكال مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".

طبيعة المضامين	التكرارات	النسب المئوية
صور	10	%15.9
منشورات	31	%49.2
فيديو	12	%19
تعليقات	10	%15.9
المجموع	63	%100

الشكل (10) أشكال مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".

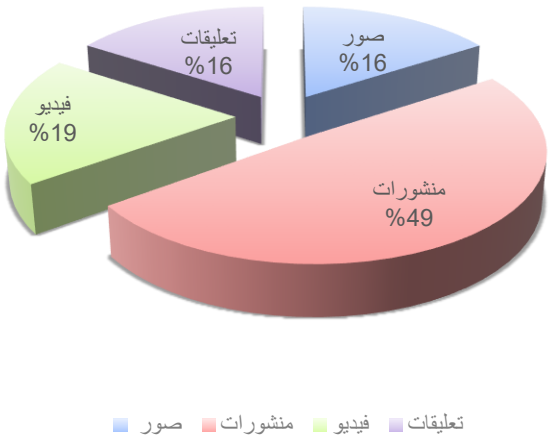

جاءت نتائج طبيعة مضامين الصفحات ضد الحركات النسوية، كالتالي منشورات بنسبة 49.2%، فيديو 19%، صور 15.9%، تعليق 15.9.

سجلت **المنشورات** أعلى نسبة لطبيعة مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"، ويرجع ذلك لجودة المحتوى المثير وأيضا يكون وقت نشر هذه الأخيرة أحد العوامل المؤثرة في عدد المشاهدات، مثل الفترات الذروية حيث يكون الجمهور أكثر نشاطا معها، حيث تمثلت في معالجة أحدث القضايا التي تأتي بها "الحركات النسوية"، ونقدها وتعديل أفكارها وغرس قيم ومبادئ المجتمع، والتقليل من قيمة الأدوار الجندرية. أما **الفيديوهات** جاءت فيها مختلف المقابلات النسويات والفيديوهات الوهمية، التي تستفز وتنقد كل من"" الحركات النسوية وتقلل من شأنها باعتبارها حركة اجتماعية. أما **الصور** تعتبر مفبركة وزائفة"يتخذ العنف الرمزي طابع الصورة مهما كانت تلك الصورة سواء من إنتاج تلك الشريحة أم من إحدى المؤسسات كوسائل الإعلام وما تقدمه من صور تحمل في طياته عنفا رمزيا"[1]، لتحطيم أطراف "الحركات النسوية" وإيذائهم نفسيا، فهي بذلك تمارس ضدهم نوعا من الحروب النفسية، أما **التعليقات** سجلت أدنى نسبة وهذا راجع إلى عدم الاهتمام، بإبراز آرائهم تجاه المضامين.

سابعا: أبرز مواضيع التي تتناولها مضامين صفحات " الحركات النسوية".

جدول رقم (11) يوضح مضامين التي تتناولها صفحات " الحركات النسوية".

المواضيع	التكرارات	النسب المئوية
المساواة بين المرأة والرجل	29	%46
المطالبة بالحرية	23	%36.5
العمل في جميع المجالات	11	%17.5
المجموع	63	%100

[1]– أحمد عادل درويش، مرجع سابق، ص167.

الشكل (11) مضامين التي تتناولها صفحات " الحركات النسوية".

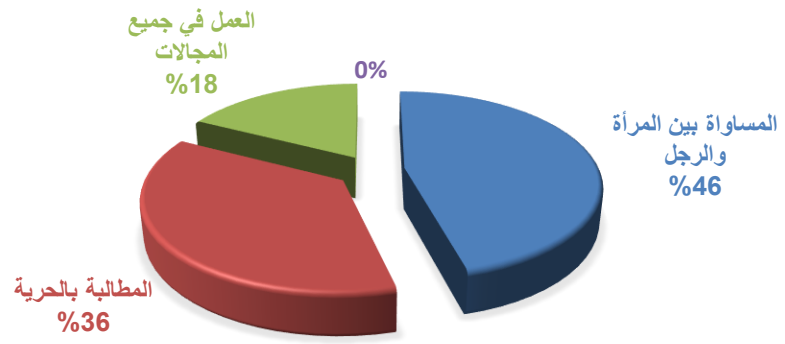

نلاحظ من خلال الجدول أن مضامين "الحركات النسوية" تركز أكثر على مواضيع المساواة بين المرأة فقد بلغت إجابات المبحوثين بنسبة 46%، ثم بعد ذلك المواضيع الخاصة بالمطالبة بالحرية بنسبة 36.5% ثم تأتي في المرتبة الأخيرة مواضيع العمل في جميع المجالات.

إن مضامين الصفحات الحركات النسوية تركز في مختلف منشوراتها، على مواضيع **المساواة ما بين المرأة والرجل** وبصفة متقاربة المطالبة بالحرية، في النسبة تطالب بالمساواة ما بين الجنسين لفرض توجهها في مختلف المجالات، لتحقيق خاصية الإنصاف لتعزيز مكانتها. في حين أن **المطالبة بالحرية** هي احدى المحاور الأساسية "للحركات النسوية"، حيث تسعى إلى ضمان حقوق وحريات المرأة في مختلف جوانب الحياة. تعكس مضامين **العمل في جميع المجالات**، على تقديم نماذج إيجابية للمرأة وبروز مهاراتها العملية وحصولها على فرص متكافئة للترقيات، وتوليها للمناصب القيادية.

ثامنا: كيفية ظهور العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".

جدول رقم (12) يوضح أشكال العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".

أشكال العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية "	التكرارات	النسب المئوية
ميمز	15	%23.8
رسوم كاريكاتورية	11	%17.5
تعابير رمزية ومجازية	12	%19
خطاب لفظي	25	%39.7
المجموع	63	%100

الشكل (12) أشكال العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".

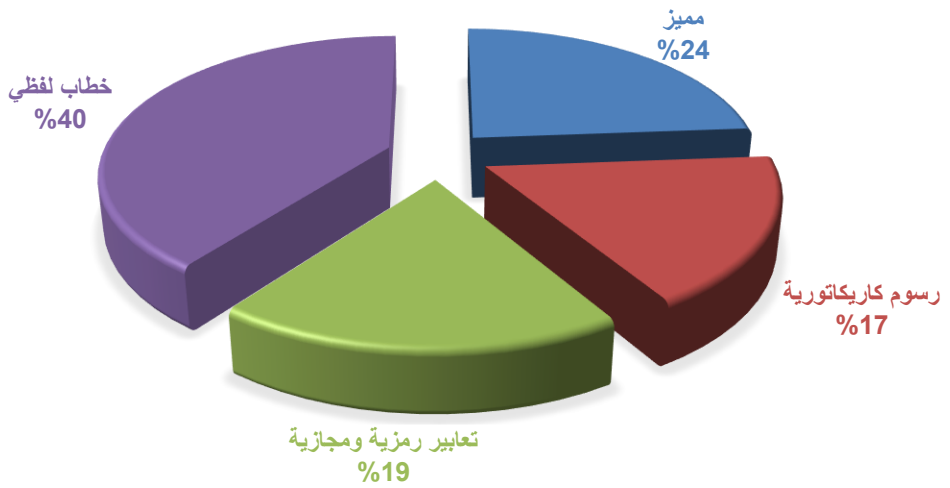

يتبين لنا من خلال الجدول النسب المئوية للكيفية التي يظهر بها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية"، حيث جاء الخطاب اللفظي في المرتبة الأولى بنسبة 39.7%، ثم المميز بنسبة 23.8%، تعابير رمزية ومجازية بنسبة 19%، الرسوم الكاريكاتورية بنسبة 17.5%.

من أكثر أشكال العنف الرمزي المتضمنة في مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية تتمثل في **الخطابات اللفظية**، قد تكون في شكل فيديوهات تعرض فيه حقائق صحيحة أو مغلوطة عن هذه الحركة، لسهولة التلقي ومعرفة المعلومات المقدمة فيه. كما أنها تستخدم "**الميمز**" الذي يعد من طرق توصيل الأفكار، حسب المضمون في قالب (السخرية والازدراء) بهدف التقليل من شأنها وإدانتها والإطاحة بكرامتها، لتليها **التعابير المجازية والرمزية** أو ما يطلق عليها بالعامية (الشرات)، لوضع الفكرة في سياق غير سياقها الاعتيادي للتضليل المعاني، وتشير **الرسومات الكاريكاتورية**، إلى تحريف ملامح الناشطات النسوية بهدف نقدهن بطريقة مضحكة وخيالية.

تاسعا: أسباب ممارسة العنف الرمزي من خلال صفحات ""ضد الحركات النسوية".

جدول رقم (13) يوضح أسباب ممارسة العنف الرمزي من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية".

أسباب ممارسة العنف الرمزي "ضد الحركات النسوية"	التكرارات	النسب المئوية
العادات والتقاليد	18	%28.1
التنشئة الاجتماعية	11	%18.4
المعتقدات الاجتماعية	12	%18.8
الفكر الذكوري	11	%17.2

الترويج للكراهية	4	%6.3
سلوك اجتماعي سلبي	7	%10.9
المجموع	63	%100

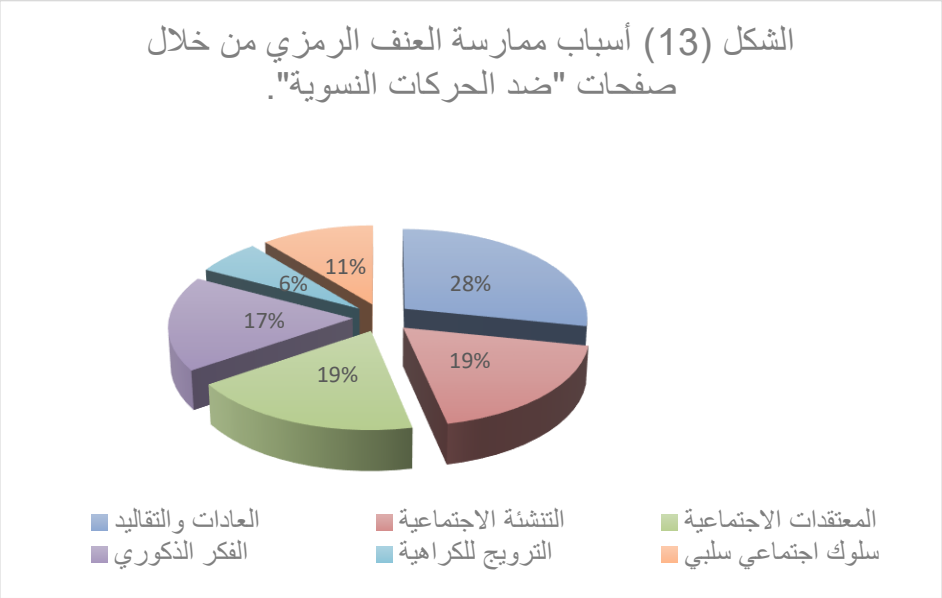

يوضح الجدول نتائج أسباب ممارسة العنف الرمزي "ضد الحركات النسوية"، فقد جاءت العادات والتقاليد في المرتبة الأولى بنسبة 28.1%، ثم تليها التنشئة الاجتماعية بنسبة 18.4% المعتقدات الاجتماعية بنسبة 18.8%، الفكر الذكوري 17.2%، ثم الترويج للكراهية أخذت نسبة 6.3%، وأخيرا سلوك اجتماعي سلبي بنسبة 10.9%.

كان اختيار عينة الدراسة أن من أسباب ممارسة العنف الرمزي "ضد الحركات النسوية"، بنسبة كبيرة تتمثل في **العادات والتقاليد**، حيث أنه يتم إنتاجه من هذه الأخيرة، على أنها موروث ثقافي يتسبب في إعادة إنتاج الهيمنة الثقافية والدينية عبر الأجيال، حيث أنها تتهم بالخروج عن المألوف وتحدي المجتمع وتصور على أنها تسعى لتفكيك النسيج الاجتماعي.

أما **التنشئة الاجتماعية** فتشير إلى البيئة العنيفة التي تتواجد فيها عينة الدراسة، نظرا لتنشئة الفرد وتكوين نمط شخصيته التي ينتج عنها "غرس الهوية القومية"،[1] لتليها **المعتقدات الاجتماعية** حيث يساهم العنف الرمزي، في تكريس أنماطا معينة من المعتقدات والأفكار داخل المجتمع ويتم ذلك من خلال آليات شبكات التواصل الاجتماعي التي تنقل ثقافات وسلوكيات عنيفة ومنحرفة. وفي سياق **الفكر الذكوري** يمكن للعنف الرمزي أن يتجلى في فرض تصورات ثقافية وأفكار أيديولوجية تعزز هيمنة الذكور وتهميش دور المرأة، نظرا لأن العنف الرمزي يتمثل في فرض تصورات ودلالات بغرض التسلط والسيطرة يِؤدي إلى تشكيل **سلوكيات سلبية**، تتمثل في" التبخيس والانكار القيمي والتعبير العدائي المعلن والاستلاب النفسي "[2]على "الحركات النسوية"، مما يعزز سلوكيات سلبية تجاههن. بالإضافة إلى **الترويج للكراهية** فهي تشمل كل من اللغة المسيئة التي تستهدف "الحركات النسوية"، وتشجيع ايذائهم والتحريض عليهم والتشهير بهن وتعميم صور نمطية سلبية حولهن.

[1]– فتح الله مسعد، زرزورة عبيد، مرجع سابق، ص876.

[2]– حمدي أحمد عمر علي، مرجع سابق، ص42 ،43.

عاشرا: الأساليب التي يأخذها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية"

الجدول رقم (14) يوضح الأساليب التي يأخذها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".

الأساليب	التكرارات	النسب المئوية
الإساءات اللفظية والجنسية	19	%30.02
الممارسات التمييزية	10	%15.9
التنمر والشتم	19	%30.2
الوصم الاجتماعي	15	%23.8
المجموع	63	%100

الشكل (14) الأساليب التي يأخذها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".

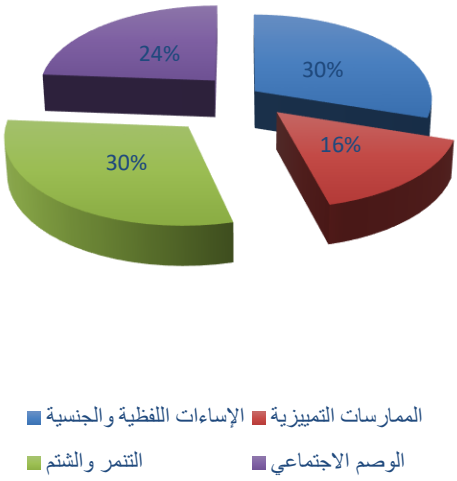

يتضح لنا من خلال الجدول نتائج الأساليب، التي يأخذها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية " وكانت النتائج كالتالي: الإساءات اللفظية والجنسية 30.02%، التنمر والشتم 30.02% الوصم الاجتماعي 23.8 %الممارسات التمييزية 15.9%.

سجلت اختيارات العينة أن أساليب العنف الرمزي، **الاساءات اللفظية والجنسية والتنمر والشتم** نفس النسب، حيث **الاساءات اللفظية والجنسية** يحتوي على "العنف اللفظي الكتابي الذي يتضمن الأفعال التي تستخدم سلوك العنف اللفظي أو المكتوب".[1] مثلا التهكم من مطالب "الحركات النسوية" باستخدام لغة مسيئة (التحرش) لوصف النسويات كالوسيلة لترهيبهن يتضمن. أما **التنمر والشتم** فيعتبر من الأفعال التي تشكل انتهاكا "للحركات النسوية"، من خلال التقليل من قيمة جهودهن. أما الوصم الاجتماعي على "الحركات النسوية" يتمثل في إطلاق علامات وتسميات سلبية، وتلفيق تهم ملتوية عليها. لتليها **ممارسات التميزية**، التي هي عدم الاعتراف بالإسهامات التي تحققها "الحركات النسوية" والتشكيك في اجندتها وتخويفها عبر هجومات لفظية أو العنف الجسدي وتتمثل في استخدام الرموز والإشارات اللفظية والتعبيرات الجسمية التي تدل على قوة المعتدى ورفضه وفرض هيمنته الاجتماعية على الآخرين".[2]

[1]– إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة، **مرجع سابق**، ص349.

[2]– ممدوح الغريب السيد يونس **مرجع سابق**.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني: آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية".

أولا: الفيس بوك آلية من آليات العنف الرمزي.

الجدول رقم (15) يوضح الفيس بوك آلية من آليات العنف الرمزي.

آليات العنف	التكرارات	النسب المئوية
استجابة تلقائية	14	%22.2
فضاء مفتوحا	34	%54
غياب الرقابة	15	%23.8
المجموع	63	%100

الشكل (15) الفيس بوك آلية من آليات العنف الرمزي.

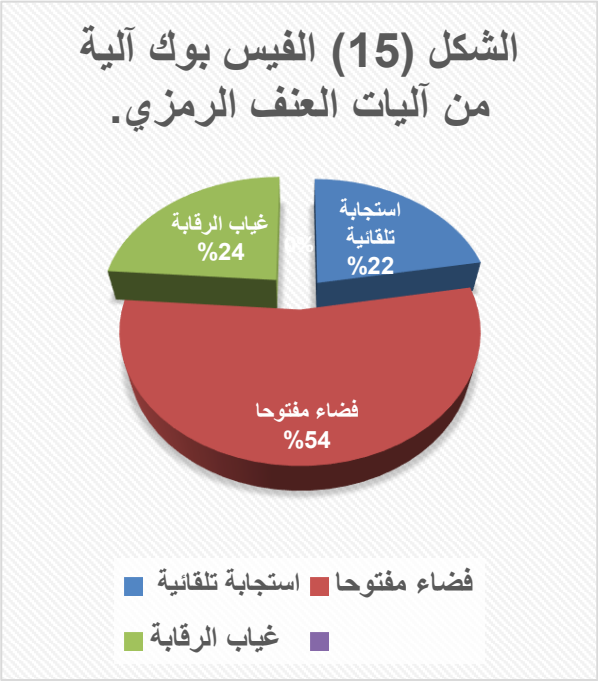

يبين لنا الجدول نتائج الفيس بوك آلية من آليات العنف الرمزي، فقد رأى معظم أفراد العينة بأنه عبارة عن فضاء مفتوح وذلك بنسبة 54%، أما، أما غياب الرقابة أخذت نسبة 23.8، % الاستجابة التلقائية فقد أخذت نسبة 22.2%.

وقع اختيار عينة الدراسة بنسبة كبيرة على أن الفيس بوك **فضاء مفتوحا**، زاد من دائرة حرية التعبير فهو عبارة عن فضاء للإفصاح عن مختلف المكبوتات والتعبير،"وكذا تعتمد فضاءات الإعلام الجديد لتشكيل أيديولوجيات الأفراد، وقد يمارسون من خلالها سلطتهم في أي سياق اجتماعي"[1]؛ فقد وجدت فيه الأصوات المكبوتة متنفسا لها، ورصد الاختيار الثاني والثالث بتفاوت طفيف بالنسبة للمبحوثين، بأنه فضاء تنعدم فيه الرقابة والترسانة القانونية تضبط المستخدمين ،فقد فتح المجال للجميع بأن يكونوا صانعي مضامين ورسائل اتصالية، باعتبار الفيس بوك استجابة تلقائية فهو يشير إلى ردود آلية وآنية التي تؤدي إلى صفحات معينة وممارسة العنف الرمزي ضمنها.

ثانيا: المتابعين المتعرضين للعنف الرمزي من خلال تعليقهم لمنشورات صفحات "ضد الحركات النسوية":

جدول رقم (16) يوضح استجابات المبحوثين المتعرضين للعنف من خلال التعليق على المنشورات

هل تعرضت للعنف	التكرارات	النسب المئوية
نعم	27	%42.9
لا	36	%57.1
المجموع	63	%100

الشكل (16) استجابات المبحوثين المتعرضين للعنف من خلال التعليق على المنشورات

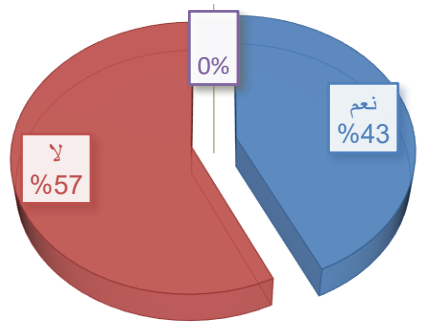

[1] أحمد عادل درويش، **مرجع سابق**، ص168.

يتضح من خلال نتائج الجدول، أن معظم أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يتعرضون للعنف الرمزي فقد كانت الاستجابة ب "لا" بنسبة 57.1% أما اللذين أجابوا بنعم بلغت نسبة إجابتهم ب 42.9%.

يؤكد أن أغلب متابعي صفحات "ضد الحركات النسوية" ، أنهم لا يتعرضون للعنف الرمزي من خلال تعليقاتهم على المنشورات ،لأنهم مؤيدين لما يتم نشره ويشجعوا على النقاش الإيجابي بدون التعرض للعنف ،كما من الممكن أنهم يحضوا بالدعم، بسبب توافق اتجاهات مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية "، وكسب تأييدهم أو عدم التعليق على المنشورات إطلاقا أما بالنسبة للفئة التي أكدت بالإيجاب على تعرضها للعنف الرمزي من خلال تعليقها على المنشورات ، وذلك يمكن أنها عارضت آراء أو توجهات المضامين ،مما دفع مستخدمي هذه الصفحات ،أن يقوموا بمهاجمتهم بسبب التعليق بطريقة غير محترمة أو عدوانية أو تطرفهم مما تدفعهم لممارسة العنف تجاههم.

2.2 إذا كانت إجابتك بـ "نعم":

جدول رقم (17) يوضح استجابات المبحوثين المتعرضين للعنف الرمزي من خلال التعليقات

إذا كانت الإجابة ب "نعم"	التكرارات	النسب المئوية
السخرية على التعليق	12	%19
انتهاك الخصوصية	16	%25.4
احتقار تعليقك	35	%55.6
المجموع	63	%100

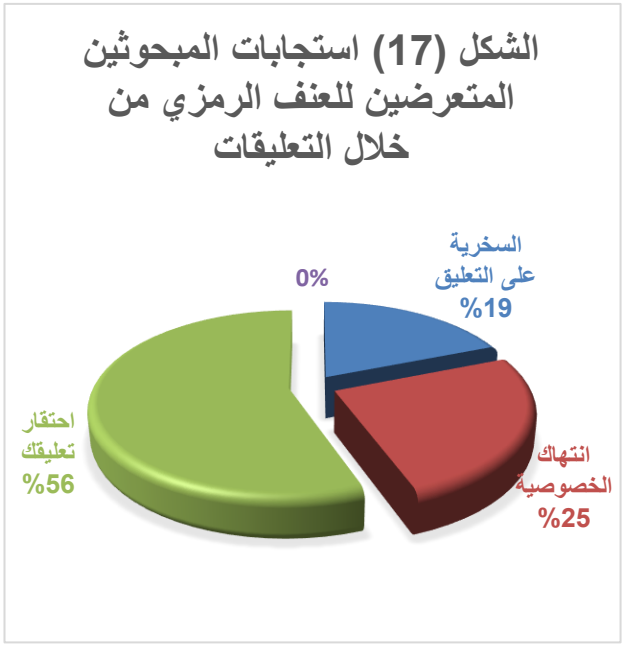

يكشف الجدول أن استجابات العينة التي تواجه العنف الرمزي، في هذه النوع من الصفحات كانت كثيرا ما تجد في مختلف المنشورات احتقار تعليقها بنسبة 55.6%، انتهاك الخصوصية 25.4% والسخرية التعليق بنسبة 19%.

أكد المبحوثون الذين تعرضوا للعنف رمزي من خلال تعليقهم على المنشورات، سجلت أعلى نسبة **احتقار تعليقاتهم**، وذلك من خلال إهانتهم أو إذلالهم والتشكيك في قدراتهن وتلقيهن لانتقادات مفرطة، بالإضافة إلى تحريف وجهة نظر المعلق لجعلها تبدو سخيفة أو غير منطقية، والتقليل من شأن التعليق بالرد بأقبح العبارات. أما بالنسبة للأشخاص التي تمت **انتهاك خصوصيتهم**، وذلك من خلال حظرهم وحجبهم بسبب تعليقاتهم التي لا تعبر على تحقيق غايات معارضي "الحركات النسوية"، و" تهكير" حساباتهم لمنعهم على التعليق بالطريقة التي لا يريدونها. سجلت أدنى نسبة **للسخرية على التعليقات** حيث يتم استخدام نبرة ساخرة، لتعليق عينة الدراسة مما يشير إلى أن ذلك التعليق لا يستحق الاعتبار الجدي، والمزاح الجارح حيث يجعل التعليق يبدو غير مهم.

ثالثا: بروز التسلط "مضامين ضد الحركات النسوية" على مضامين صفحات "الحركات النسوية".

جدول رقم (18) يوضح بروز التسلط" مضامين ضد الحركات النسوية" على مضامين صفحات "الحركات النسوية".

التسلط في صفحات "ضد الحركات النسوية "على "مضامين الحركات النسوية"	التكرارات	النسب المئوية
الابتزاز	11	%17.5
الإهانات	24	%38.1
اللغة العدوانية	28	%44.4
المجموع	63	%100

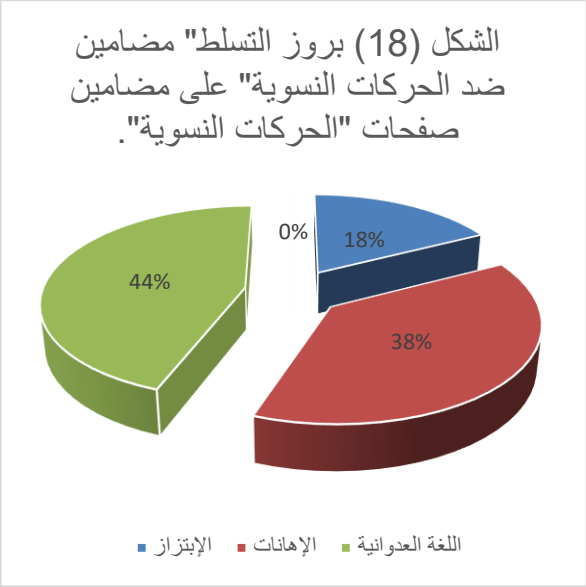

يبين لنا الجدول استجابات أفراد العينة حول التسلط ضد "صفحات الحركات النسوية" على مضامين" الحركات النسوية": الابتزاز 17.5%، الإهانات 38.1%، اللغة العدوانية 44.4%

يوضح بروز التسلط مضامين ""ضد الحركات النسوية على مضامين صفحات "الحركات النسوية"، بأعلى نسبة **اللغة العدوانية**، في بعض سياقاتها ونقدها بأسلوب عدائي وتوجيه انتقادات لاذعة ضدها، وعدم احترامها والتقليل من قيمتها. وتوجيه **الاهانات** لها للتأثير عليها في قدرتها على تحقيق أهدافها، واحباط ثقتها بنفسها مع زيادة الضغط عليها، حيث تؤدي لتشويه صورتها في الرأي العام. وأخيرا **الابتزاز** يقلل من إنتاجية "الحركات النسوية"، وقدرتها على الاستمرارية حيث يشكل تحديا خطيرا يهدد النضال النسوي.

رابعا: أبعاد المضامين التي تنشرها صفحات "ضد الحركات النسوية".

جدول رقم يوضح (19) أبعاد مضامين منشورات صفحات "ضد الحركات النسوية"

أبعاد مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"	التكرارات	النسب المئوية
البعد الديني	8	%12.7
البعد السياسي	21	%33.3
البعد القيمي	24	%38.1
البعد الثقافي	10	%15.9
المجموع	63	%100

الشكل (19) أبعاد مضامين منشورات صفحات "ضد الحركات النسوية"

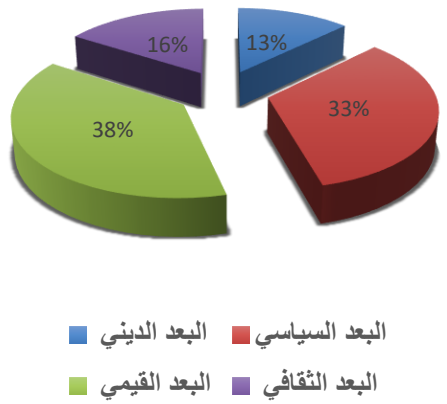

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه، أن أبعاد مضامين منشورات صفحات "ضد الحركات النسوية"، حيث جاء البعد القيمي في المرتبة الأولى بنسبة 38.1%، البعد السياسي 33.3%في المرتبة الثانية، أما البعد الثقافي فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة 15.9% والبعد الديني جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 12.7%.

إن صفحات "ضد الحركات النسوية" تركز في مختلف منشوراتها على مختلف الأبعاد الأكثر حساسية ،في المجتمع **كالبعد القيمي** الذي يضم القيم الأخلاقية والاجتماعية ليشكل هوية معادية تحدد الانتماءات و المعتقدات ، أما **البعد السياسي** الذي يشير لتقليل مشاركتهن في المجال السياسي، من خلال تأسيس ضغط السياسيين لعدم دعم قضايا النسوية، والبعد **الثقافي** في المضامين يفسر أن "الفكر النسوي" ربما يسعى لتخريب ثقافة المجتمع و العرف الذي يقوم

عليه، أما بنسبة ضئيلة يأخذها **البعد الديني** لذا تتراوح استجابة هذا البعد بين التحالف والتأييد والمعارضة، بسبب اختلاف الديانات حسب توجهات صفحات ضد الحركات النسوية.

خامسا: ما نوع الصور التي تعكس العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية".

جدول رقم (20) يوضح أنواع الصور التي تعكس العنف الرمزي في "ضد الحركات النسوية"

أنواع الصور	التكرارات	النسب المئوية
صور مهينة	15	%23.8
صور عنصرية	28	%44.4
صور مضللة	20	%31.7
المجموع	63	%100

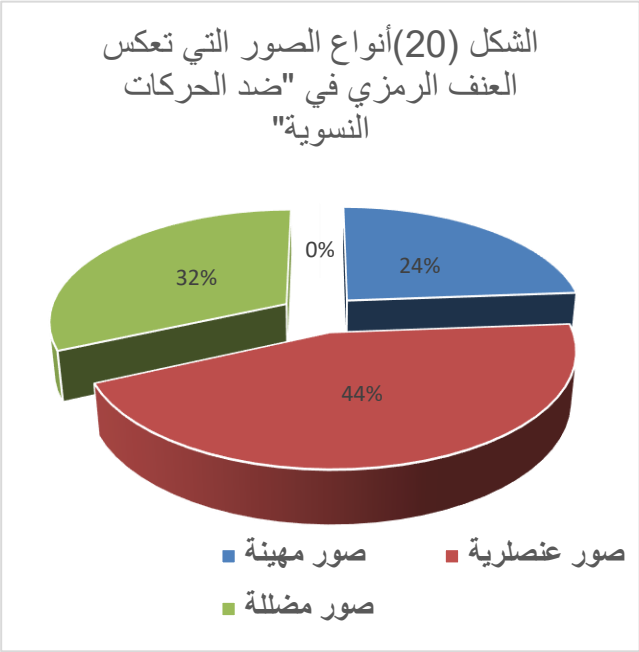

يبين لنا من خلال الجدول استجابات أفراد العينة، حيث جاءت الصور العنصرية بأعلى نسبة المتمثلة في 44% ، وتليها بنسبة قليلة الصور المضللة بنسبة 31.7%، وأخيرا الصور المهنية التي سجلت أقل نسبة وهي 23.8%.

حسب إجابات عينة الدراسة، أن أكثر الصور التي تعكس العنف الرمزي في صفحات" ضد الحركات النسوية "، **الصور العنصرية** تتمثل في تجاهل تجارب النساء من خلفيات مختلفة

ومن الطبقات الاجتماعية متباينة ومن الأعراق والثقافات، مثل إحتقار النساء من الأعراق غير البيضاء في الحركات النسوية، مما يؤدي هذا إلى إنكار تعددية "الحركات النسوية"

وبالنسبة **للصور المضللة**، حيث تعتبر تحديا كبيرا يواجه "الحركات النسوية" التي تتمثل في الافتراءات الموجهة إليهم وتشويه الرؤى العامة حول أهدافها الحقيقية وقد يتم تعميم صورة سلبية التي تنتج عن فرد واحد على الحركات النسوية. وأخيرا **الصور المهينة** وهي غالبا ما تعكس التحيزات الاجتماعية والثقافية، التي تؤثر على نظرة الجمهور إلى "الحركات النسوية" والتشكيك في شرعيتها وموضعيتها، وقد يتم تجاهل المتعمد في المشكلات التي تطرحها والتقليل من أهميتها، مما يوحي أن الحركات النسوية تتناول فقط القضايا الثانوية ليست مهمة للمجتمع بشكل عام.

جدول رقم (21) يوضح استجابات العينة إن كان تشويه صورة "الحركات النسوية" تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها

هل تؤدي لظهور تيارات معادية	التكرارات	النسب المئوية
نعم	55	%87.3
لا	8	%12.7
المجموع	63	%100

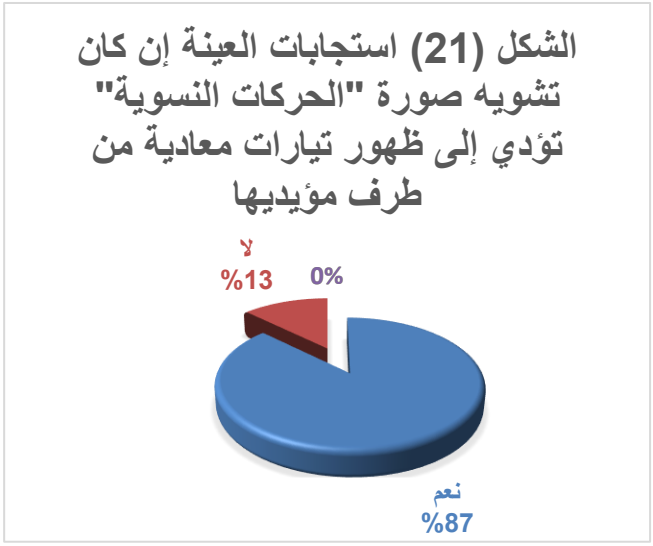

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نتائج ظهور تيارات معادية من طرف مؤيدي الحركات

النسوية بسبب منشورات الصفحات الرافضة للحركات النسوية فقد جاءت نعم بنسبة 87.3% أما لا فقد جاءت بنسبة 12.7%.

حصد جواب" نعم " على نسبة من حيث التأييد على أن تشويه صورة الحركات النسوية في مضامين صفحات ضد الحركات النسوية تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها بسبب تحريف الفهم لغايات حركات النسوية مما يفتح المجال أمام هذه التيارات باستغلال الفجوة لتعزيز أجندتها المعادية للحركة وتحفيز المعارضة والمقاومة "ضد الحركات النسوية"، أما الجواب "لا" بنسبة ضئيلة نابع من تجاهل عينة الدراسة على اتخاذ موقف أو على الأقل، تجاهل القضايا التي تدعو إليها هذه الحركات عبر المضامين.

جدول (22) يوضح تشويه صورة "الحركات النسوية" في مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية" التي تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها.

إذا كانت إجابتك ب "نعم"	التكرارات	النسب المئوية
تحريف أقوال ناشطات النسويات	16	%25.4
التنابز بالألفاظ	20	%31.7
الأذى المعنوي	27	%42.9
المجموع	63	%100

الشكل (22) تشويه صورة "الحركات النسوية" في مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية" التي تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها.

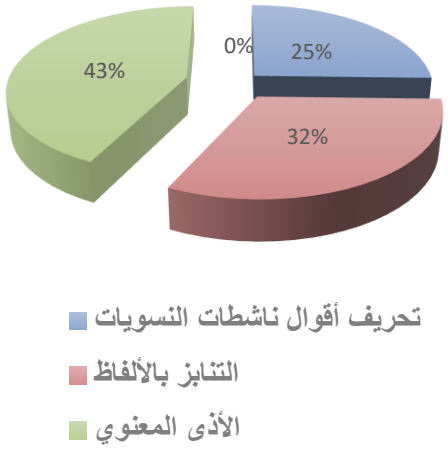

يبين لنا الجدول أعلاه نتائج استجابات أفراد العينة التي أجابت ب "نعم"، حيث جاء الأذى المعنوي في المرتبة الأولى بنسبة 42.9%، التنابز بالألقاب في المرتبة الثانية 31.7%، أما تحريف أقوال ناشطات النسويات، فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 25.4%.

نجد النتائج بالكاد متقاربة حيث احتل المرتبة الأولى **الأذى المعنوي** لأنه أكثر شيء تتعرض له "الحركات النسوية"، لسهولة ارتكابه دون دليل ملموس مما يؤثر على نشر رسالتها، وفي بعض الأحيان إلى تصاعد التوتر والمعارك الثقافية والسياسية، تليها **التنابز بالألقاب** الذي يؤدي لإثارة الصراعات والانقسامات، كوسيلة للإساءة والاهانة ويعد استراتيجية سلبية لتشويه الجهود الرامية، أما **تحريف أقوال ناشطات النسويات** لمنعهن من تحقيق التغييرات الايجابية في المجتمع والتشويش على جهودهن لتقليل مصداقيتهن.

سابعا: تكوين تيارات ناقمة على مضامين "ضد الحركات النسوية"

جدول رقم (23) يوضح استجابات أفراد العينة أن مضامين "ضد الحركات النسوية" تؤدي إلى تكوين التيارات الناقمة عليها

تؤدي لتكوين تيارات ناقمة عليها من خلال:	التكرارات	النسب المئوية
التشكيك في دوافع الحركة	14	%22.2
التحريض على المقاطعة	19	%30.2
مخالفة أفكارها واتجاهاتها	30	%47.6
المجموع	63	%100

الشكل (23) استجابات أفراد العينة أن مضامين "ضد الحركات النسوية" تؤدي إلى تكوين التيارات الناقمة عليها

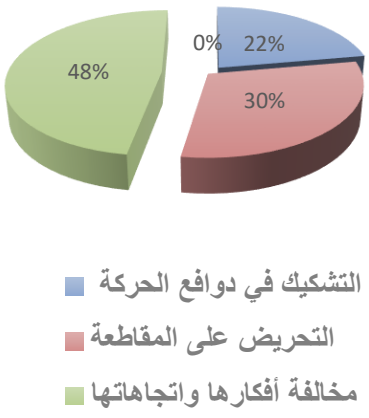

يبين لنا الجدول أعلاه نتائج اجابات المبحوثين حول تكوين التيارات الناقمة ضد حركتهم من خلال التشكيك في دوافع الحركة بنسبة 22.2% التحريض على المقاطعة 30.2% مخالفة أفكارها واتجاهاتها 47.6%.

توضح نسبة **مخالفة أفكارها واتجاهاتها** أعلى نسبة من ناحية الاختيار لعينة الدراسة، لأنها تعتبر جزءا من حرية التعبير والتنوع في الرأي، مع الإسهامات في المناقشات النقدية خاصة الهدامة من طرف التيار الناقم لتحطيمها في قالب الآراء، لتليها **التحريض على المقاطعة** التي تشمل عدم دعم الفعاليات المنظمة "للحركات النسوية"، مع الاعتراض على أساليب وتكتيكات معينة تستخدمها هذه الأخيرة، لتغيير سلوكها و معارضة مبادئها و تمثل أدنى رتبة **التشكيك في دوافع الحركة** تنبع من عدة عوامل منها الافتراضات الثقافية والتجارب الشخصية ،لتأخذ هذه الدوافع أبعادا وتحديات تواجهها" الحركات النسوية".

تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث: انعكاسات العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية" على "الحركات النسوية":

أولا: يؤثر العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية" على نشاطات "الحركات النسوية" وتقييدها في مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (24) تأثير العنف الرمزي على نشاطات الحركات النسوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

تأثيرات العنف الرمزي على نشاطات الحركات النسوية	التكرارات	النسب المئوية
التحريض على العنف	21	%33.3
تعريضهم للتشهير	15	%23.8
إحباط نشاطهم	27	%42.9
المجموع	63	%100

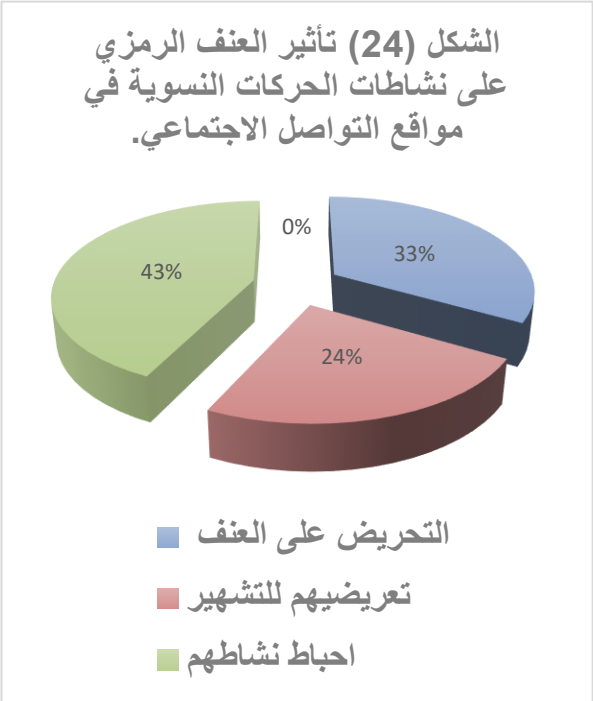

يوضح لنا الجدول نتائج تأثير العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية" على نشاطات "الحركات النسوية "وتقييدها في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال إحباط نشاطهم التي سجلت أعلى نسبة تقدر بـ 42.9%، التحريض على العنف بنسبة 33.3% تعريضهم للتشهير 23.8%.

يكشف الجدول الموضح أعلاه أن اختيار المبحوثين بالنسبة كبيرة، وقع على **احباط نشاطات الحركات النسوية** وذلك لعدم ملاءمة ومعارضة القيم متعارف عليها في المجتمع لتقليل انخراطها ومشاركتها، على استمرار نضالها في مطالبة المساواة والعدالة. لتبرز في المرتبة الثانية **التحريض على العنف**، لتلبية احتياجات مضامين "ضد الحركات النسوية" على حساب "الحركات النسوية"، كذريعة لتبرير قمع النشاط النسوي وتجمعاته. لتشير المرتبة الأخيرة **تعريضهم للتشهير** من طرف الجماعات الاجتماعية والسياسية حيث "تعرضت النسويات في

الجزائر لاعتداءات جسدية ولفظية وحملات تشهير على الإنترنت. في29مارس 2019" [1] المربع النسوي" لهذه الاعتداءات والتشهير، حيث حرض أحد مستخدمي الإنترنت الجزائريين المقيمين في لندن متابعيه على رش الناشطات النسويات "بالأسيد". [2]

ثانيا: هل يقدم العنف الرمزي بمضامين الصفحات المعادية للحركات النسوية نقدا غير بناء "للحركات النسوية".

جدول رقم (25) يوضح استجابات العينة إذا كان العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء "للحركة النسوية"

هل يقدم العنف الرمزي نقد غير بناء "للحركات النسوية"	التكرارات	النسب المئوية
نعم	52	%82.5
لا	11	%17.5
المجموع	63	%100

الشكل (25) استجابات العينة إذا كان العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء "للحركة النسوية"

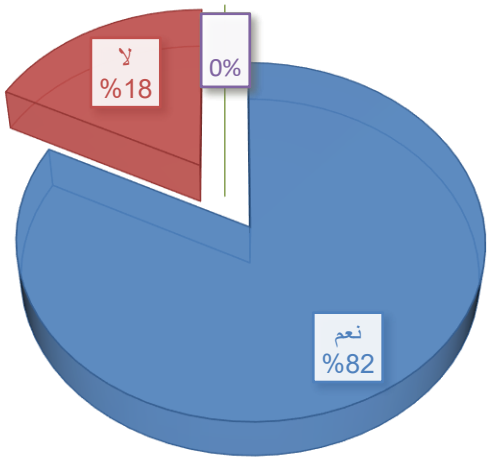

يبين لنا الجدول أعلاه التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول ما إذا كان العنف الرمزي يقدم نقدا غيربناءا للحركة النسوية فقد بلغت نسبة استجابة نعم ب 82.5% أما لا فقد بلغت 17.5/%.

[1] https://arij.net/projects/right-to-safety-ar/reports/report03.html، يوم: 2024/05/07، 15 :10.

[2] https://www.arab-reform.net/ar/publication، يوم:2024/05/08، ،16:34.

جاءت أعلى نسبة بجواب "نعم "، وهذا راجع إلى أن العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء "للحركات النسوية " في مضامين صفحات "ضد النسوية"، لتشتيت الجهود والتركيز على القضايا الحقيقية التي تستحق الاهتمام لزيادة التوتر والصراع، مما يجعلها تبدو على نحو سلبي للجمهور، أما الجواب "لا" اتخذ أقل نسبة حسب تصويت العينة من وجهة نظرهم، من خلال المبادئ والأسس في العنف الرمزي المستعملة في المضامين من ناحية تقديم رؤى جديدة حول المواضيع.

2-2 إذا كانت إجابتك ب "نعم" من خلال:

جدول رقم (26) يوضح اجابات العينة الموافقة على أن العنف الرمزي يقدم نقدا غير بناء.

إذا كانت إجابتك ب "نعم"	التكرارات	النسب المئوية
تغيير مبادئ التي تؤسسها "النسوية	19	%30.2
تشويه الحقائق	13	%20.6
تحدي الفكر النسوي	17	%27
احتقار قضايا النسوية	14	%22.2
المجموع	63	%100

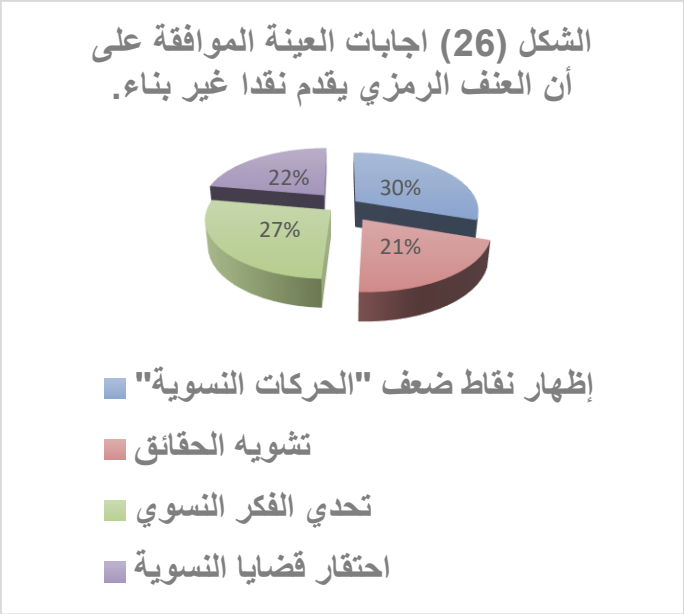

يتضح من خلال الجدول نتائج النقد الغير بناء وما قد يضيفه "للحركة النسوية"، وذلك من خلال تغيير مبادئ التي تؤسسها "النسوية" والتي بلغت نسبتها 30.2%، تشويه الحقائق 20.6%، تحدي الفكر النسوي 27% احتقار قضايا النسوية 22.2%.

كشفت احصائيات نتائج هذا الجدول أن النسب متقاربة على التوالي، حيث برزت أولا **تغيير المبادئ التي تؤسسها النسوية"**، من خلال إغفال تجارب المرأة ومنعها من تولي القيادة والتشكيك في قدراتها لتوقفها على المناداة بالحرية والمساواة مع الجنس الآخر. ثانيا **تحدي**

"**الفكر النسوي**" لتعزيز العنصرية وترسيخ الفكر الذكوري لمنعهن من تحقيق أهدافهن وتقويضها و"تجريد "النسويات" من الإبداع".[1] أيضا كسر فعالية الحركة لتقليل مصداقيتها في الرأي العام ثالثا **احتقار قضايا "النسوية"** يعكس نمطا من الظلم، على حقوقهن بالإضافة إلى حذف أدوارهن في مختلف المجالات خوفا من نشوء تحديات جديدة، وتصويرهن كتيار يهدد أمن المجتمع. **وتشويه الحقائق** لضرب سمعة "الحركات النسوية"، من بعض الفئات المعادية للتقليل من قيمتها وفقدان المزايا الاجتماعية التي يتمتعن بها.

ثالثا: هل يمكن أن يكون العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين صفحات " ضد الحركات النسوية".

1-1 هل يمكن أن يكون مساهما في تعزيز مضامين" ضد الحركات النسوية"؟

جدول رقم(27) يوضح إمكانية أن يكون العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية"

هل يمكن أن يكون مساهما	التكرارات	النسب المئوية
نعم	56	%88.9
لا	7	%11.1
المجموع	63	%100

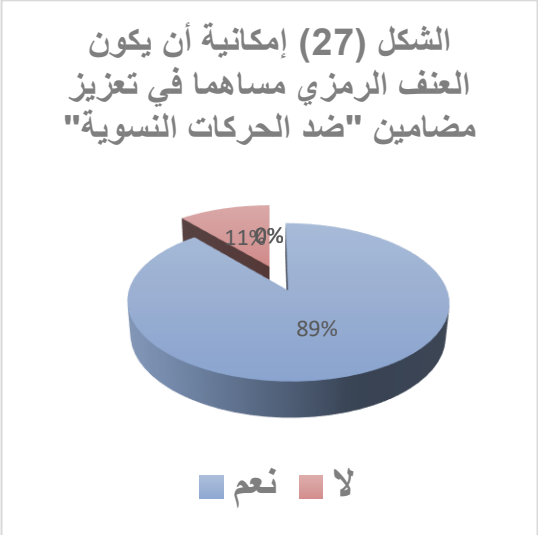

يبين لنا الجدول نتائج إجابات العينة حول ما إذا كان العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية"، فكانت إجابات من قالوا نعم بنسبة 88.9% أما لا فقد أخذت نسبة 11.1%.

[1] https://www.annajah.net يوم: 2024/05/10، 20:43.

توضح الإجابات "نعم" نسبة كبيرة كادت أن تصل بالتقريب 100%، على أن العنف الرمزي يساهم في تعزيز مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" لمرجعية قضايا الكراهية، تجاه" الحركات النسوية" وانتشارها وتشويه سمعتها من خلال فرض السيطرة، والإذلال وتقويضها وتقديم الحركات النسوية كتهديد للقيم التقليدية والنظام الاجتماعي. أما معارضي هذا الطرح فسجلت نسبة قليلة جدا من منظورهم غير مساند، وهذا راجع إلى طبيعة المضامين التي يتعرضن لها، أو أنهم لا يجدون أن العنف الرمزي مضمن في بعض منشورات، لكي يكون مساهما في تعزيزه.

3-2 إذا كانت إجابتك ب "نعم":

جدول رقم (28) يوضح استجابات العينة التي ترى أن العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية"

إذا كانت إجابتك ب "نعم"	التكرارات	النسب المئوية
إثارة الوعي حول قضايا النساء	25	%39.7
تحقيق التغيير في قضايا المرأة	14	%22.2
جذب الانتباه إلى قضايا النسوية	24	%38.1
المجموع	63	%100

الشكل (28) استجابات العينة التي ترى أن العنف الرمزي مساندا في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية"

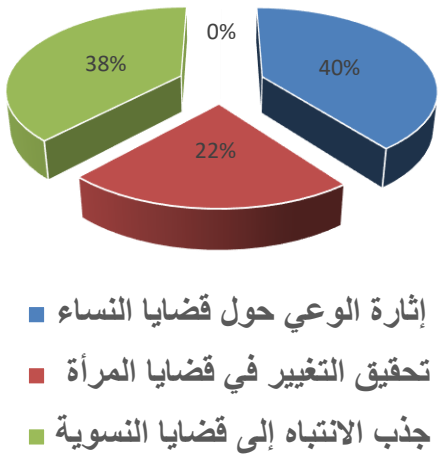

يتبين لنا من الجدول نتائج العينة التي أجابت بنعم فالعنف الرمزي، يرون أنه مساهما في تعزيز مضامين "ضد الحركات النسوية"، من خلال إثارة الوعي حول قضايا النساء والتي جاءت بنسبة 39.7%و، تحقيق التغيير في قضايا المرأة 22.2%، أما جذب الانتباه إلى قضايا النسوية 38.1%.

يكشف الجدول على أن **إثارة الوعي حول قضايا النساء وجذب الانتباه لها**، يحملون نفس النسبة تقريبا من خلال استخدام الاستمالات عاطفية أو عقلية لكسب أكبر عدد من الجمهور لتغيير تصورات والأفكار الحركات النسوية، حول قضايا النساء التي تعالجها بطريقة غير منطقية التي تدعو إلى التمرد على النظام الاجتماعي، في حين الصفحات المعادية للنسوية تطرح هذه القضايا استنادا إلى ما ينص عليه الدين والقيم والمعتقدات الاجتماعية لجذب الانتباه لها. أما **تحقيق التغيير في قضايا المرأة** يكون من خلال انكار نظرة "الحركات النسوية، "التي زهدت في قيمة الزواج وشجعت على المساكنة والحريات الجنسية والعلاقات خارج إطار الزواج، وذلك لأسباب ومبررات أقل منها تعتبره بقايا إرث ديني الذي عفا عليه الزمن و يجب تجاوزه، فالزواج صار موضة قديمة"،[1] وأن سلطة الأسرة والنظام الأبوي، هو سبب في تدمير المرأة وتحميلها لمسؤوليات غير ملزمة بها.

رابعا: إمكانية العنف الرمزي أن يكون فعالا في نقل مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية".

4-1 هل يكون فعالا؟

جدول رقم (29) يوضح اجابات عبارة إمكانية العنف الرمزي أن يكون فعالا في نقل رسائل "الحركات النسوية".

هل يكون فعالا؟	التكرارات	النسب المئوية
نعم	52	%82.5
لا	11	%17.5
المجموع	63	%100

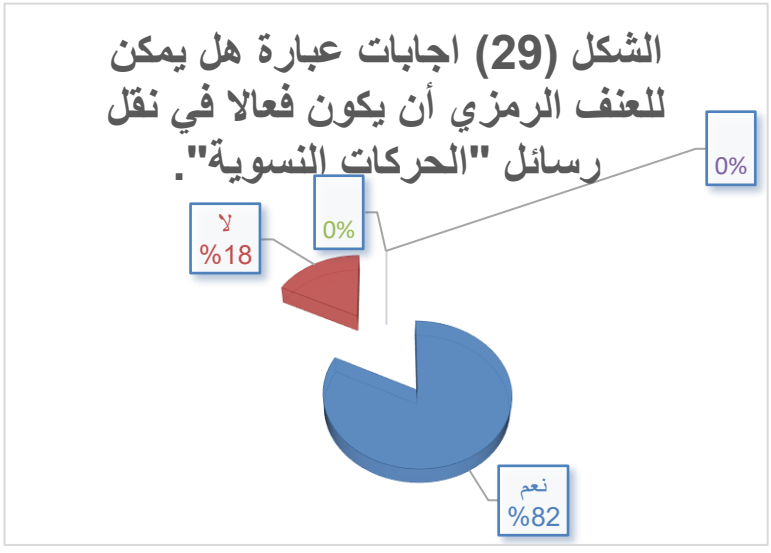

[1]- نورهان هبة صوالح، **مرجع سابق**، ص812.

يوضح الجدول النسب المئوية لإجابات عبارة هل يمكن للعنف الرمزي أن يكون فعالا في نقل مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية". سجلت الاجابات ب "نعم "نسبة 82 %مقارنة بالإجابات بـ "لا" بنسبة قليلة جدا 17.5%.

4-2 إذا كانت إجابتك بـــ "نعم":

جدول رقم (30) يوضح اجابات العينة التي أجابت ب "نعم".

إذا كانت الإجابة ب "نعم"	التكرارات	النسب المئوية
كسر الصمت حول قضايا محظورة	21	%33.3
إثارة مشاعر التعاطف لدى الجمهور	20	%31.7
تحقيق أهداف بناءة	22	%34.9
المجموع	63	%100

شكل (30) اجابات العينة التي أجابت ب "نعم".

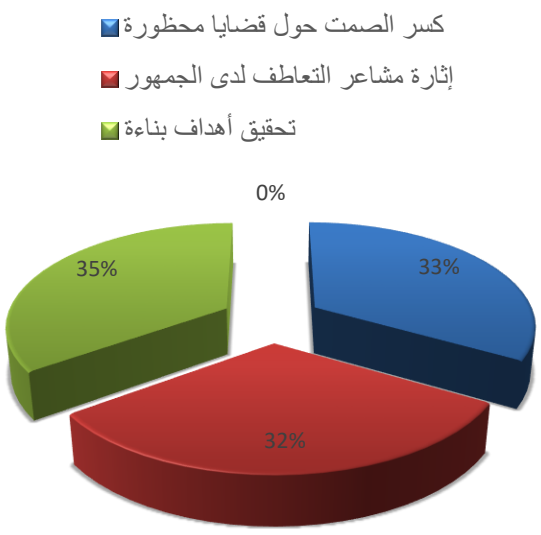

يوضح لنا الجدول التالي نتائج العينة التي اختارت الإجابة ب " نعم" حيث شهدت إجابات متقاربة جدا. المتمثلة في: كسر الصمت حول قضايا محظورة 33.3%، إثارة مشاعر التعاطف لدى الجمهور 31.7% تحقيق أهداف بناءة 34.9%.

سجلت نسب الجدول أعلاه المتقاربة، أن **تحقيق الأهداف البناءة** تكون جزءا من الجهود التي تدعمها "الحركات النسوية"، التي تساهم في نقل مضامين العنف الرمزي ضدها، وذلك لتحقيق إستراتيجيات بشكل فعال في صنع القرار. كما يشير **كسر الصمت حول القضايا**

المحظورة عن القضايا الحساسة التي تمس النساء وحقوقهن، وفضح "الفكر النسوي" الذي يدعو للتحرر بحيث يعتبر تهديدا لقيمة المرأة. أما فيما يخص **إثارة مشاعر الجمهور**، تستخدم كجزء من الحملات المضادة أو التحريضية بما يخص مواضيعها.

خامسا: تعتبر العادات والتقاليد منطلقا لتطويق "الحركات النسوية"

جدول رقم (31) يوضح استجابات العينة حول عبارة العادات والتقاليد تعتبر منطلقا لتطويق "الحركات النسوية"

هل تعتبر العادات منطلقا لتطويق الحركة النسوية؟	التكرارات	النسب المئوية
تعطيل التغيرات الإيجابية في المجتمع	17	%27
التمييز بين الجنسين	27	%42.9
تقييد نشاط الحركة	19	%30.2
المجموع	63	%100

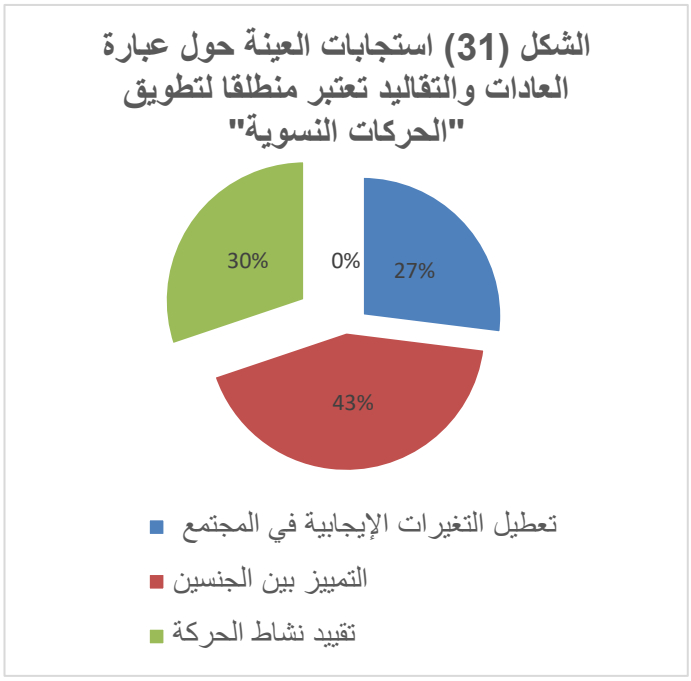

يوضح لنا الجدول أعلاه إجابات أفراد العينة، لسؤال هل العادات والتقاليد منطلقا لتطويق "الحركات النسوية": التي سجلت تعطيل التغيرات الإيجابية في المجتمع 27%، التمييز بين الجنسين 42.9%، تقييد نشاط الحركة 30.2%.

تتبين أعلى نسبة **التمييز بين الجنسين**، انطلاقا أنها تنافي العادات والتقاليد التي ينشأ عليها المجتمع، وإلغاء الأفكار المتجذرة حول التمييز ومحاربة أفكارها الغربية الخارجية عن نطاق الدين والأخلاق. وتلتها **تقييد نشاط الحركة** خوفا من التغيير، الذي يواجه فئة النساء وعلى بنية المجتمعات وضعف الوعي الذي يقودهن إلى متابعتهن مما يدفعهن لتقييد نشاطها لعدم انتشار أفكارها كما يسهم **تعطيل التغيرات الإيجابية** في المجتمع، التي تنتجها الحركات النسوية التي تؤدي إلى ممارسات ضارة تنعكس على المجتمع بصفة سلبية، ومنعها والتمسك بالجمود الفكري الذي يضم العادات والتقاليد.

سادسا: تضمين الممارسات العنيفة في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تنمي الفكر النسوي".

6-1 هل تنمي الفكر النسوي؟

جدول رقم (32) يوضح استجابات وجهة نظر العينة إذا كان تضمين الممارسات العنيفة "ضد الحركات النسوية" تنمي "الفكر النسوي".

هل تنمي الفكر النسوي	التكرارات	النسب المئوية
نعم	44	%69.8
لا	19	%30.2
المجموع	63	%100

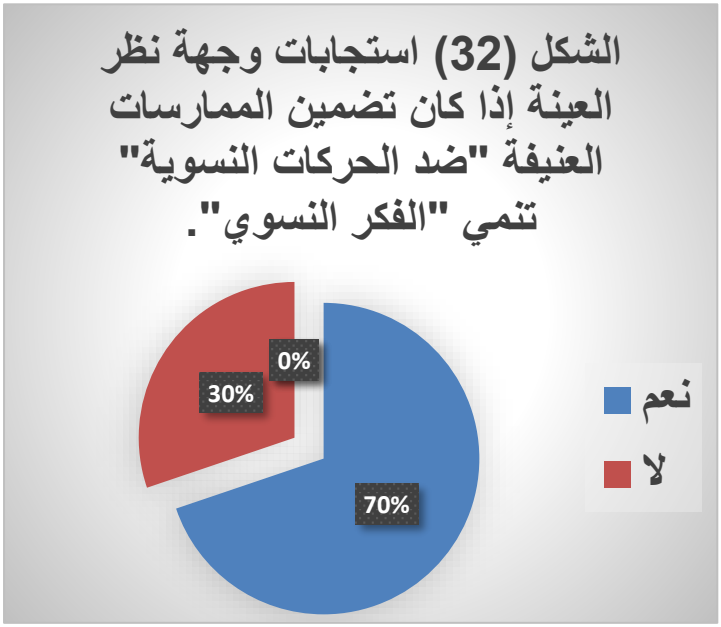

يكشف الجدول رقم إجابات العينة ب "نعم" أو "لا" حول عبارة تضمين الممارسات العنيفة ينمي الفكر النسوي، فقد أجاب معظم افراد العينة بنعم بنسبة 69.8%، أما "لا" فقد أخذت نسبة 30.2%.

بلغت نسبة الجواب ب "نعم" أكثر من النصف حول تضمين الممارسات العنيفة في مضامين" صفحات "ضد الحركات النسوية" على أنهم تعرضوا لهذه الأخيرة وأثرت عليهم من ناحية التفكير حسب اختيار العينة أنها تنمي" الفكر النسوي"، أما المناقضين لهذا الطرح كان من خلال تياراتهم المعاكسة "للفكر النسوي".

6-2 إذا كانت اجابتك بنعم من خلال:

جدول رقم (33) يوضح بدائل استجابات العينة الموافقة

إذا كانت اجابتك ب "نعم" من خلال:	التكرارات	النسب المئوية
تحفيز "الفكر النسوي"	19	%30.2
اثارة التضامن وزيادة الوعي	26	%41.3
ضمان تحقيق الفكر الصحيح لقضايا الحركة	18	%28.6
المجموع	63	%100

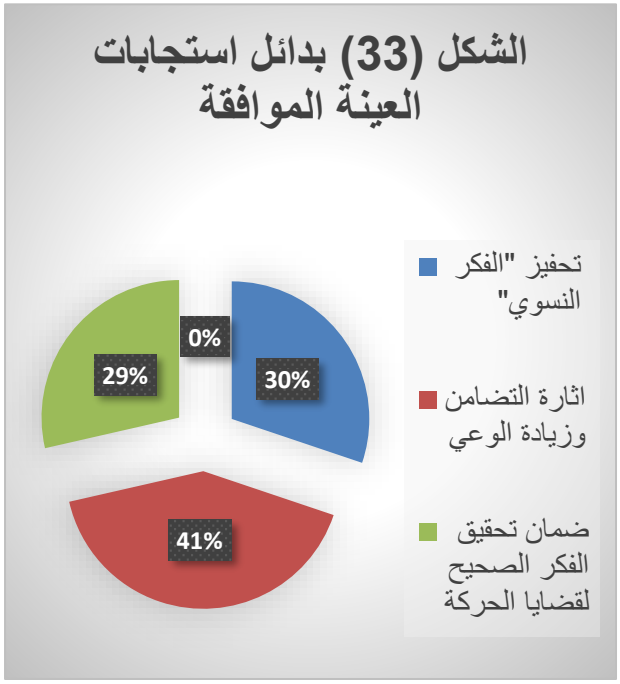

يبين لنا الجدول بدائل استجابات العينة التي قالت نعم وقد جاءت كالتالي: التحفيز الفكر النسوي 30.2% اثارة التضامن وزيادة الوعي 41.3% ضمان تحقيق الفكر الصحيح لقضايا الحركة 28.6%

بلغت أكبر نسبة **اثارة التضامن وزيادة الوعي**، مما تشكل هيئات متضامنة تدعو لتجنب الانضمام لهذه الحركات لتسبب في ركود قضياها وتجاهلها، قد يراها البعض كتهديد لهوية المرأة لطغيانها على المجتمع، لتليها **تحفيز الفكر النسوي** الذي ينتج عن معتقدات مختلفة في الرؤى والأولويات ضد الحركات النسوية لعدم تسليط الضوء على نشاطاتها، أخيرا **ضمان تحقيق الفكر الصحيح لقضايا الحركة** عن طريق انشاء منتديات ومساحات الكترونية للنقاش والحوار بجلب مختلف المعلومات الصحيحة بما تخدم مصالح هذه الفئة على مواضيع الحركات النسوية.

3.6 إذا كانت اجابتك ب "لا" من خلال:

جدول رقم (34) يوضح بدائل استجابات العينة التي قالت "لا"

إذا كانت اجابتك ب "لا" من خلال:	التكرارات	النسب المئوية
تعزيز التوتر والانقسام بين المجتمع	14	%13.9
تناقض مع القيم 'النسوية'	31	%30.7
تشويه صورة 'الحركات النسوية'	18	%17.8
المجموع	63	%100

الشكل (34) بدائل استجابات العينة التي قالت "لا"

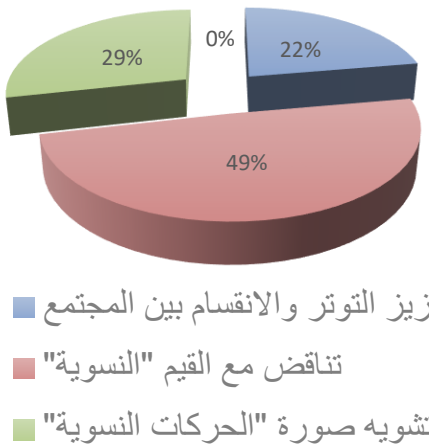

يوضح لنا الجدول أعلاه النسب المئوية لإجابات العينة المعارضة: تناقض مع القيم 'النسوية' 30.7%، تشويه صورة "الحركات النسوية"17.8%، تعزيز التوتر والانقسام بين المجتمع 13.9%.

سجلت الإجابات المناقضة لهذه الفكرة أدنى نسبة، حسب رؤية المبحوثين أن تضمين الممارسات العنيفة لا تنمي الفكر النسوي بل تنعكس عليه بسلب لأنها تسبب نفور المناقضين لهذه الحركة، باستخدامها قوى بارزة ضدها.

شهدت أعلى نسبة **تناقض مع قيم "النسوية"** ذلك لترويج صور النمطية والمسيئة في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"[1]، خاصة التي تتعارض مع الثقافة الشعبية بحجة التقاليد و إنشاء أنظمة قمعية التي تفرض قيودا على "الحركات النسوية"، حيث تدخل **تشويه صورة "الحركات النسوية"** "بسبب ما تحمله من أفكار متطرفة في غالب الأحيان والتي ظهرت جليا في مطالبها و الطرق التي انتهجتها لتحقيقها"، وهذا ما جاء في مقابلة مع نساء من دول العربية حيث إحداهن تقول "أن تم اطلاق العديد من الحملات الكراهية سواء على منافذ الاعلام التقليدي أو وسائل تواصل الاجتماعي لتشويه صورة الحركة النسوية على المستوى المحلي و الإقليمي وغالبا ما تتلقى تهديدات بالاغتصاب و القتل"،[2] و بالنسبة **لتعزيز التوتر و الانقسام بين المجتمع** في الأصل غالبا ما تصنف النسويات ضمن فرض التفرقة بين طبقات المجتمع وخلق فجوات بينهم.

[1]– بوحفص روميلة، **مرجع سابق**، ص441.

[2]https://library.fes.de/pdf-files/bueros/beirut/20499.pdf يوم :2024/05/15، 18:09.

ثانيا: النتائج الدراسة العامة

- أظهرت نتائج الدراسة المسحية ارتفاع نسبة الاناث مقارنة بنسبة الذكور، حيث نسبة واقعية تعكس اهتمام الاناث بقضايا النسوية وأنها أكثر تعرضا لها مقارنة بالذكور.
- تشير تخصصات لعينة الدراسة، أن تخصص إعلام واتصال بلغ أعلى نسبة، ويليها علم اجتماع، وهذا دليل على أن موضوع الدراسة لديه بعد اتصالي اجتماعي.
- تبينت نتائج انتماء المبحوثين أن جامعة بسكرة محمد خيضر، سجلت أعلى نسبة بلغت، مقارنة بالجامعات الجزائرية الأخرى، وهذا راجع للبعد الجغرافي لعينة الدراسة.
- صنف أكثر موقع الذي تستخدمه عينة الانستغرام راجع لخصوصية الموقع مما جعل مستخدمي الأنترنت اللجوء إليه بسبب توافر ميزات التحرير والتأثير على الصور المحتوى المتنوع وتوفير فرص للتسويق والترويج لمنتجاتهم وخدماتهم من خلال الصور والفيديوهات، وهذا يجعلها منصة مثالية للتواصل مع الجمهور وبناء قاعدة عملاء حيث يقدم تجربة شاملة تجمع بين التفاعل الاجتماعي، رغم أن صفحات "ضد الحركات النسوية" على الفيسبوك إلا المبحوثين يتجهون للإنستغرام أكثر.
- تبين أن ما يدفع المبحوثين لمتابعة صفحات "ضد الحركات النسوية"، وهو دافع الفضول والصدفة لمتابعة المحتوى الإبداعي لهذه الصفحات بما في ذلك الرسومات، والصور، والفيديوهات، مما يجذب الجمهور ويشجعه على مشاركة هذا المحتوى.
- شهدت أعلى نسبة ان متابعة عينة الدراسة لهذه للصفحات "ضد الحركات النسوية"، كانت منذ فترة قصيرة (من 15يوم إلى شهرين) وهذا ما يفسر أن متابعة هذه الصفحات في تزايد.

- أقر أغلب المبحوثين أن من أسباب متابعتهم لصفحات "ضد الحركات النسوية"، التي كانت وهي اهتمام بمضامين النسوية، وهذا راجع إلى ما تنشره الصفحات من مضامين مما يحفزهم على التعرف على الأفكار ونشاطاتهن.
- تبين نتائج المبحوثين أن صفحات "ضد الحركات النسوية"، أن نشاطها متذبذب نظرا لفاعلية الصفحات الضعيفة.
- تم الاجماع على أن أهداف صفحات "ضد الحركات النسوية" بالنسبة للمبحوثين، وهي تهميش واقصاء الحركات النسوية وتقليل من شأنها بالإضافة إلى ضرب فكرها.
- رغم تنوع أشكال مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"، إلا أعلى نسبة تمثلت في المنشورات. حيث تعتمد شعبيتها على عدة عوامل بما في ذلك سهولة الوصول إليها وتنوع المحتوى فيها.
- أوضحت إجابات عينة الدراسة أن أكثر أشكال العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"، الذي يتخذ شكل الخطاب اللفظي والميمز، في قالب مجموعة من حقائق مغلوطة أو صحيحة والإطاحة بها والسخرية منها.
- تشير نتائج المبحوثين أن من أسباب ممارسة العنف الرمزي من خلال صفحات" ضد الحركات النسوية"، العادات والتقاليد، حيث أنه يتم إنتاجه من هذه الأخيرة، على أنها موروث ثقافي يتسبب في إعادة إنتاج الهيمنة الثقافية عبر الأجيال.
- تبين نتائج الدراسة أن أساليب العنف الرمزي، الاساءات اللفظية والجنسية والتنمر والشتم التي يأخذها العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية "، الاساءات اللفظية والجنسية والتنمر والشتم حيث قدرت الاحصائيات نفس النسبة، يعتبروا من الأفعال التي تشكل انتهاكا "للحركات النسوية"، من خلال تقليل من قمة جهودهم.

- وقع اختيار عينة الدراسة بنسبة كبيرة على أن الفيس بوك فضاء مفتوح، وهذا راجع أنه يمكن المستخدمين من مشاركة المحتوى والأفكار الخاصة بهم مع جمهور واسع مما يسمح بالتواصل والتفاعل مع أشخاص من خلفيات وثقافات متنوعة.
- أوضحت نتائج المبحوثين أن تسلط مضامين ""ضد الحركات النسوية على مضامين صفحات "الحركات النسوية"، يبرز في اللغة العدوانية وتوجيه لها الإهانات، حيث يتم تجريدها من هويتها أو تقليل دورها في المجتمع، والاستخفاف بمطالبها وحقوقها.
- اتضحت استجابات المبحوثين أغلبهم لم يتعرضوا للعنف الرمزي من خلال تعليقهم على المنشورات في صفحات "ضد الحركات النسوية، لأنهم فضلوا التواصل لتبادل الآراء والافكار بشكل بناء دون اللجوء إلى اللغة العدوانية أو التشدد.
- يمكن أن تكون الممارسات العنيفة محفزات لنمو الوعي النسوي والتفكير النقدي حول العلاقة بين الجنسين الذي ينتج عن معتقدات مختلفة في الرؤى والأولويات ضد الحركات النسوية لعدم تسليط الضوء على نشاطاتها.
- وضحت الاستجابات العينة أن العنف الرمزي مساهم في تعزيز مضامين " ضد الحركات النسوية" التي تتمثل في إثارة الوعي حول قضايا النساء.

خاتمة

خاتـــمـة

الخاتمة:

في الختام، يُعتبر العنف الرمزي تجاه مضامين "الحركات النسوية"، قضية جوهرية تستدعي اهتماماً عميقاً وفهماً شاملاً. مما يشير هذا العنف على قدرة بناء المعطيات الفكرية حولها بالإعلان عنها وترسيخها، حيث يتجاوز الأفعال الجسدية ليمس بالأفكار والمعتقدات، ليعزز التحيزات والمفاهيم السلبية تجاه "النسويات" ودورهن في المجتمع. كما تسعى صفحات "ضد الحركات النسوية" في "الفيس بوك" تفكيك هذه البنية الرمزية التي تديم عدم المساواة بين الجنسين، وتقويض نشاطاتها من خلال بناء تصورات ودلالات باعتبارها شرعية ومقبولة، وذلك عبر إخفاء موازين القوى التي تقوم عليها هذه السيطرة والسلطة خاصة التي ينتجها الطرف المسيطر، لأغراض تمويهية والإقصاء الاجتماعي بالاعتماد على إستراتيجيات متنوعة، تهدف إلى إضعاف هذه الحركات وإعاقة تقدمها وتعرضها للنقد مما يحقق تغيير فعال في مفاهيم هذه الحركات. كما يعكس العنف الرمزي انكسار البنية القيمية في الممارسات الاجتماعية، على "الحركات النسوية" في مضامين صفحات المعادية لها، إذن فهي تعتبر تحديا تواجهه.

إنما ما يميز العنف الرمزي مظاهره وأساليبه، في صفحات "ضد الحركات النسوية"، أنه يخاطب واقعه الثقافي بشحنات تحمل رموز الايذاء والاضطهاد، حيث يمتد ضمن تفاعلات الأفراد المعادية للاتجاه النسوي، بالعديد من المواقف التي اختزلتها آلية "الفيس بوك" في المضامين وجدت لها شرعية وبكثير من الرمزية السلبية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

1-قائمة المعاجم اللغوية

- Tontus, **the oxford dictionary of english etymology**, oxford clared on, prsss 1966.

2-الكتب باللغة العربية

- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ط4، ,ديوان المطبوعات الجامعية.
- احمد عادل درويش، **الفضاءات الافتراضية ودلالات العنف الرمزي في عصر العولمة**، كلية التربية نوعية، جامعة المنصورة، دار النشر مكتبة العصرية.
- عبد الرحمن الصلاحي، **الحركات النسوية بين الأصالة والتبعية**،2011.

3-المذكرات والرسائل والأطروحات:

- مرزوقة، **الحركات النسوية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس**، قسم اللغة العربية آدابها، كلية آداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام، بندا أتشيه، 18اغسطس2020.
- نسيبة فريجات، **أولويات القضايا البيئية لدى إذاعة الوادي المسموعة وجمهورها "دراسة تحليلية لعينة برامج البيئة بإذاعة الراديو جمهورها من جانفي إلى مارس2013"**، رسالة ماجستر، كلية علوم لإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3.
-

4-قائمة المجلات

- بشتة حنان، بوعموشة نعيم، **الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية**، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، مجلد03، العدد 02، جامعة جيجل، جوان 2022

- بن عمار يسمينه، نجيب بخوش، **العنف من وسائل الاعلام الى المواقع التواصل الاجتماعي: الفيس بوك كألية جديدة للعنف الرمزي في البيئة الافتراضية**، مجلة دراسات الإنسانية والاجتماعية، مجلد11 جامعة وهران2،2022.

- بوحفص روميلة، **الحركات النسوية العربية والاسلامية ودورها في دعم الحقوق السياسية للمرأة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد 12، العدد01 جامعة قاصدي مرباح ورقلة (جزائر)،2023.

- حمدي احمد عمر علي، **إعادة إنتاج العنف الرمزي عرب آليات شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة سوسيولوجية على عينة من مجموعات افتراضية الفيسبوك**، مجلة كلية الآداب بقنا، عدد يناير، جامعة جنوب الوادي،2022.

- د إسلام عبد الحفيظ محمد عمارة-**العنف الرمزي المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى طلاب الجامعة**، مجلة التربية -جامعة الازهر -العدد: 195، الجزء 2، يوليو لسنة 2022م، بالقاهرة، ص 349.

- د. ممدوح الغريب السيد يونس، **العنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي لدى طالبات الجامعات المصرية**، مجلة التربية، جامعة الازهر بالقاهرة، العدد 197، الجزء 2، سنة 2023.

- د، فتح الله مسعد، زرزورة عبيد، **العنف الرمزي والتنشئة الاجتماعية_علاقة التأثير واعادة الانتاج**، مجلة رفروف، جامعة ادرار، الجزائر، المجلد 11، العدد01، جانفي سنة 2023.

قائمة المراجع

- رندة شاوي، **الحركات النسوية ورهانات تمكين المرأة في التوجهات التنموية الحديثة**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد05 العدد،01، جامعة سطيف2.
- زمن كريم حسن، **النشوء التاريخي لموجات الاتجاه النسوي**، **مجلة** بحوث الشرق الأوسط، عدد 63 ماي2021، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- فاتن محمد رزاق، **المقومات الفكرية للحركة النسوية المغربية الليبرالية**، قضايا سياسية، المجلد 2016، العدد 47، تخصص العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، العراق،2016.
- محمد عبد الرحمن، **معجم المصطلحات النسوية**، مجلة يوم السابع،2016.
- ميلود كينه، البشير غانية–**العنف الرمزي دراسة نظرية في مفهومه وآلياته**–جامعة الوادي –الجزائر– مجلة الشامل لعلوم التربوية والاجتماعية –المجلد 05_العدد02 – ديسمبر سنة 2022.
- نورهان هبة صوالح، **الحركة النسوية ودورها في تدمير مؤسسة الأسرة**، مجلة الإحياء مجلد23، عدد32، كلية العلوم الإسلامية جامعة باتنة1، جانفي 2023.
- عائشة لصلج، **العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية، قراءة في بعض صور العنف عبر الفيس بوك**، مؤسسة دراسات وأبحاث مؤمنون بلا حدود، قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة، 28 يونيو.2016.
- عياد نسيمة، الكتابة **النسائية بين والقبول والرفض**، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس2.
- هند محمود، شيماء طنطاوي، **النسوية–النسائية–الشابة**، نظرة للدراسات النسوية، الإصدار الأول، مارس2016.

- فنور نجاة، عادل شيهب ،البيئة الرقمية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ،قراءة في التحديات والانعكاسات من وجهة نظر الأساتذة والطلبة في جامعة جيجل، مجلة دراسات اقتصادية، مجلد 17، العدد03.

5-مراجع إلكترونية:

https://arij.net/projects/right-to-safety-ar/reports/report03.html يوم :2024/05/07، 15 :10.

- https://www.arab-reform.net/ar/publication، يوم:2024/05/08.، ،16:34.
- https://www.annajah.net، يوم 2024/05/10 ،20:43.
- https://library.fes.de/pdf-files/bueros/beirut/20499.pdf يوم :2024/05/15،18:09.

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة الاستبيان حول

العنف الرمزي تجاه مضامين صفحات الحركات النسوية دراسة مسحية حول آراء عينة من طلبة الجامعيين نحو العنف الرمزي الممارس من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية ")

إعداد الطالبة

جدي سامية

بولقرون نبال

الأستاذ(ة) المشرف(ة)

علمي نجاة

السنة الجامعية 2024/2023

مفاهيم متغيرات الدراسة

العنف الرمزي: هو نوع من أشكال التعبير الذي يستخدم رموزًا غير مباشرة للتعبير عن الغضب أو الاحتجاج أو الرفض أو القوة أو السيطرة، دون اللجوء إلى العنف الجسدي المباشر. يُعتبر العنف الرمزي وسيلة للتعبير عن القوة أو التهديد دون استخدام العنف الفعلي، ويمكن أن يظهر في الرموز اللفظية أو الثقافية أو الفنية أو حتى في سلوكيات معينة.

"الحركات النسوية": هي الحركات اجتماعية وسياسية تهدف إلى تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين، وتعزيز حقوق المرأة في مجتمعاتها. يسعى النشطاء في الحركات النسوية إلى تغيير الهياكل الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تفرض تمييزًا ضد النساء وتقيّد حريتهن وتقلل من فرصهن..

صفحات" ضد الحركات النسوية": هي صفحات على الفيسبوك تعارض وتنتقد الحركات النسوية والجهود المبذولة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق المرأة، تتنوع مضامين هذه الصفحات والمجموعات، وقد تشمل الانتقادات القوية والمثيرة للجدل وأحيانًا الانتقادات الساخرة أو العنيفة. يعبر بعض الأشخاص عن اعتراضهم على الحركات النسوية من خلال هذه الصفحات.

محور البيانات الشخصية

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- إلى أي جامعة تنتمي:

3- التخصص: إعلام واتصال ☐ تاريخ ☐ مكتبات ☐ علم اجتماع ☐

علم النفس ☐ علوم التربية ☐

4- رتب أي موقع تستخدمه أكثر: فيسبوك ☐ إنستغرام ☐ تويتر ☐

المحور الأول: مظاهر العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" من وجهة نظر المبحوثين:

1-هل متابعتك لصفحات "ضد الحركات النسوية"؟ كانت بدافع:

- ✓ الفضول ☐
- ✓ الصدفة ☐
- ✓ عن طريق متابعين ☐

2-منذ متى وأنت تتابع صفحات " ضد الحركات النسوية"؟

- منذ فترة قصيرة (من 15 يوم إلى شهرين) ☐
- منذ فترة طويلة (أكثر من 3أشهر) ☐
- منذ بداية نشاط الصفحة ☐

3-ماهي أسباب متابعتك لصفحات "ضد الحركات النسوية"؟

- ✓ ميولات ودوافع شخصية ☐
- ✓ الاهتمام بمضامين "النسوية" ☐
- ✓ التعرف على أفكار ونشاطات "الحركات النسوية" ☐
- ✓ رفض ومقاطعة فكرة "النسوية" ☐

4-هل صفحات "ضد الحركات النسوية" نشطة بشكل:

- ✓ دائم ☐
- ✓ متذبذب ☐
- ✓ ضعيف ☐

5-ماهي الأهداف التي تتناولها مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"؟

- ✓ التقليل من شأن "الحركات النسوية" ☐
- ✓ هدم فكر "الحركات النسوية" ☐
- ✓ استبعاد وإقصاء نشاط "الحركات النسوية" ☐
- ✓ التضييق على نشاط "الحركات النسوية" ☐

6-ماهي أشكال مضامين صفحات "ضد حركات النسوية"؟

صور ☐ منشورات ☐ فيديو ☐ تعليقات ☐

7-ماهي أبرز المواضيع التي تتناولها مضامين "الحركات النسوية"؟

- ✓ المساواة بين المرأة والرجل ☐
- ✓ المطالبة بالحرية ☐
- ✓ العمل في جميع المجالات ☐

8-ما أشكال العنف الرمزي في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"؟

- ✓ ميمز ☐
- ✓ رسوم كاريكاتورية ☐
- ✓ تعابير رمزية ومجازية ☐
- ✓ خطاب لفظي ☐

9-ماهي أساليب العنف الرمزي في صفحات "ضد حركات النسوية"؟

- ✓ الإساءات اللفظية والجنسية ☐
- ✓ الألفاظ العنصرية ☐
- ✓ التنمر والشتم ☐
- ✓ الوصم الاجتماعي ☐

10-ماهي أسباب ممارسة العنف الرمزي من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية"؟

- ✓ العادات والتقاليد ☐
- ✓ التنشئة الاجتماعية ☐
- ✓ المعتقدات الاجتماعية ☐
- ✓ الفكر الذكوري ☐
- ✓ الترويج للكراهية ☐
- ✓ سلوك اجتماعي سلبي ☐

المحور الثاني: آليات العنف الرمزي بمضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تجاه مضامين "الحركات النسوية":

11-الفيس بوك آلية من آليات العنف الرمزي باعتباره:

- ✓ استجابة تلقائية ☐
- ✓ فضاء مفتوحا ☐
- ✓ غياب الرقابة ☐

12-باعتبارك متابعا لصفحات "ضد الحركات النسوية" هل تعرضت للعنف من خلال تعليقك على المنشورات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك "ب نعم" هل كانت من خلال:

- ✓ السخرية على التعليق ☐
- ✓ انتهاك الخصوصية ☐
- ✓ اللامبالاة تجاه تعليقك ☐

13-كيف يبرز التسلط في "مضامين ضد الحركات النسوية" على مضامين صفحات " الحركات النسوية"؟

- ✓ الابتزاز ☐
- ✓ الإهانات ☐
- ✓ اللغة العدوانية ☐

14-ماهي أبعاد المضامين التي تنشرها صفحات "ضد الحركات النسوية"؟ رتبها:

- ✓ البعد الديني ☐
- ✓ البعد السياسي ☐
- ✓ البعد القيمي ☐
- ✓ البعد الثقافي ☐

15-ما نوع الصور التي تعكس العنف الرمزي في صفحات "ضد الحركات النسوية"؟

- ✓ صور مهينة ☐
- ✓ صورة عنصرية ☐
- ✓ صور مضللة ☐

16- هل تشويه صورة "الحركات النسوية" في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تؤدي إلى ظهور تيارات معادية من طرف مؤيديها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب "نعم" هل من خلال:

- ✓ تحريف أقوال ناشطات النسويات ☐
- ✓ التنابز بالألقاب ☐
- ✓ الأذى المعنوي ☐

17- هل تؤدي مضامين "ضد الحركات النسوية" إلى تكوين تيارات ناقمة عليها من خلال:

- ✓ التشكيك في دوافع الحركة ☐
- ✓ التحريض على المقاطعة ☐
- ✓ مخالفة أفكارها واتجاهاتها ☐

المحور الثالث: انعكاسات العنف الرمزي في مضامين "ضد الحركات النسوية" على "الحركات النسوية"

18- يؤثر العنف الرمزي في مضامين" ضد الحركات النسوية "على نشاطات "الحركات النسوية" وتقييدها في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال:

- ✓ التحريض على العنف ☐
- ✓ تعريضهم للتشهير ☐
- ✓ احباط نشاطاتهم ☐

19- هل العنف الرمزي من خلال صفحات "ضد الحركات النسوية" يقدم نقدا غير بناء" للحركات النسوية"؟

نعم ☐ لا ☐

- ✓ إذا كانت إجابتك ب "نعم" من خلال:
- ✓ تغيير المبادئ التي تؤسسها "النسوية" ☐
- ✓ تشويه الحقائق ☐
- ✓ تحدي الفكر النسوي ☐
- ✓ احتقار قضايا "النسوية" ☐

20- هل يمكن أن يكون العنف الرمزي مساهما في تعزيز مضامين صفحات" ضد الحركات النسوية"؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب "نعم" من خلال:

- ✓ إثارة الوعي حول قضايا النساء ☐
- ✓ تحقيق التغيير في قضايا المرأة ☐
- ✓ جذب الانتباه إلى قضايا "النسوية" ☐

21- هل يمكن للعنف الرمزي أن يكون فعالا في نقل رسائل مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية"؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب "نعم" من خلال:

- ✓ كسر الصمت حول قضايا محظورة ☐
- ✓ إثارة مشاعر التعاطف لدى الجمهور ☐
- ✓ تحقيق أهداف بناءة ☐

22- هل العادات والتقاليد تعتبر منطلقا لتطويق "الحركات النسوية"؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب "نعم" من خلال:

- ✓ تعطيل التغيرات الإيجابية في المجتمع ☐
- ✓ التمييز بين الجنسين ☐
- ✓ تقييد نشاط الحركة ☐

23- هل ترى تضمين الممارسات العنيفة في مضامين صفحات "ضد الحركات النسوية" تنمي" الفكر النسوي"؟

نعم ☐ لا ☐

أ- إذا كانت إجابتك ب "نعم" من خلال:

- ✓ تحفيز "الفكر النسوي" ☐
- ✓ إثارة التضامن وزيادة الوعي ☐
- ✓ ضمان تحقيق الفهم الصحيح لقضايا الحركة ☐

ب- إذا كانت إجابتك ب "لا" من خلال:

- ✓ تعزيز التوتر والانقسام بين المجتمع ☐
- ✓ تناقض مع القيم "النسوية" ☐
- ✓ تشويه صورة "الحركات النسوية" ☐

الملحق رقم 2 نموذج من " صفحات ضد الحركات النسوية"

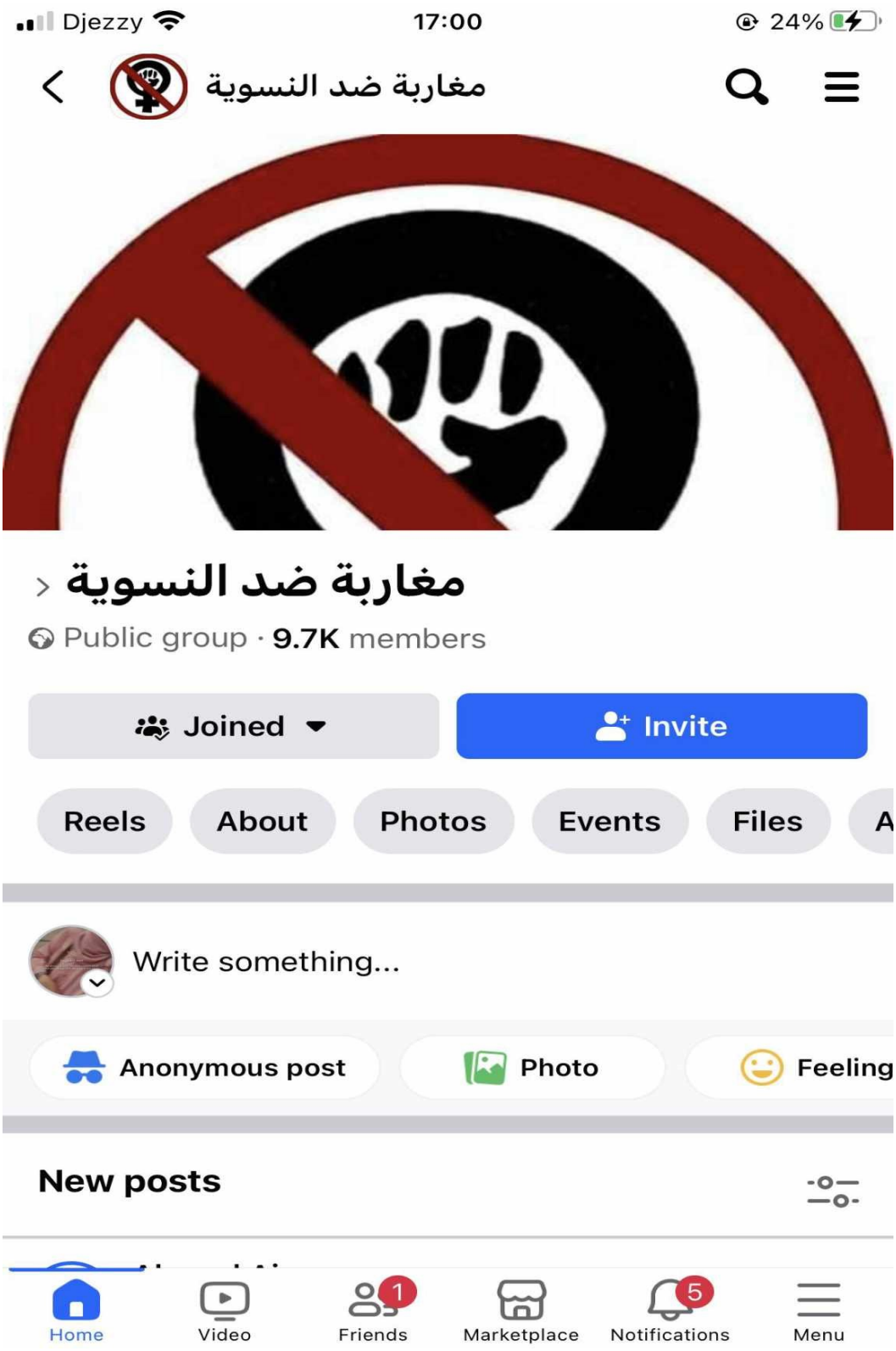

الملحق رقم 3: نموذج في صفحات ضد حركات النسوية منشور في الصفحات